الاحد
١٢ تشرين الاول ١٩٩٧
١٠ جمادي الآخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
12.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4 vol127/5

يا عمال العالم اتحدوا!

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

فيروز جديد للرشح يقلق الاطباء
(ص٨و٩)

(ص٧)

انجابا وأقل مجامعة من الآخرين
(ص٨و٩)

ביבי תתפטר!

موسى: قمة عرفات - نتنياهو لم تفضِ الى شيء

عشراوي تنتظر دورا امريكيا اكثر حزما..!

عريقات لـ «الاتحاد»: لا توجد لجنة خاصة حول اعادة الانتشار

* في تل ابيب يوقعون على عريضة تدعو الى استقالة نتنياهو في اعقاب محاولة "الموساد" الفاشلة لاغتيال مشعل *

أهالي عين قنيا في الجولان يفشلون محاولة لاستيطان أرضهم

(ص٣)

مصر والهند تؤكدان المطلب بمقعدين دائمين في مجلس الأمن

(ص٣و٧)

ترحيب دولي بمنح نوبل للسلام لحملة حظر الالغام ضد الافراد

(ص٥)

المطالبة بتغيير النهج السياسي ضد اهالي بيت جن

احتجاجا على اوضاع التعليم العربي وبقرار من طاقم النضال

سلسلة تظاهرات على مفارق الطرق، يوم الاربعاء المقبل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم النضال من اجل تقرير خطوات مستقبلية، بما يخص مشاكل التعليم العربي، التظاهر يوم الاربعاء القادم (١٥/١٠/٩٧)، في عدة مفارق في البلاد والقامة مظاهرة قطرية يوم ٢٧/١٠/٩٧ مقابل مبنى الكنيست في القدس.

وكان الطاقم قد اجتمع لتلخيص التظاهرات التي اقيمت على مدار عدة ايام في القدس، ولوضع برنامج عمل لتصعيد النضال، من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي. وشارك في الاجتماع، الى جانب سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضوا الكنيست احمد سعد وعبد المالك دهامشة ورئيس مجلس كفركنا، حسين خطيب، وهم اعضاء طاقم النضال. واتفق الجميع على ان ما تمّ من خطوات هو عمل جيد، الا ان البعض انتقد غياب اعضاء الكنيست، واكدوا على ضرورة المشاركة الاوسع في الخطوات القادمة.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي لـ «الاتحاد»:

■ ومظاهرة قطرية يوم ٢٧/١٠/٩٧ مقابل مبنى الكنيست ■ المنظمون يأملون بمشاركة أوسع هذه المرة ■

وبدون شك ان للخطوات التي تمت، اثرا كبيرا على المواطنين الذين ادركوا اكثر مشاكل التعليم العربي، وللطلاب الذين تفاعلوا مع المشكلة ورأوا انفسهم جزءا منها».

وستقام التظاهرات يوم الاربعاء في المفارق: «بيت راحوت» و«الطنطور» و«العياضية» و«الباجور» والكسارة في الناصرة وعلى الشارع الرئيسي في باقة الناصرة. وقالت حزان ان الطاقم سيجري اتصالات مع رؤساء سلطات محلية اخرى في مناطق مختلفة مثل المثلث، للمشاركة في التظاهرات في مفارق الطرق.

وفي يوم ٢٧/١٠/٩٧ ستقام مظاهرة قطرية، سيجري التجنيد لها لتتحول الى مظاهرة ضخمة، تعبر عن عمق ازمة التعليم العربي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم الالتزام بالاتفاق

عمال مصنع «ريمون» يتظاهرون امام ابوابه المغلقة

لنا حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت ادارة مصنع العصير «ريمون» في كيبوتس غفعات برنر، امس الثلاثاء، ابواب المصنع ومنعت (١٣٠) عاملا يعملون فيه من دخوله للاعتصام فيه احتجاجا على قرار فصل العمال. وكانت ادارة المصنع وجهت رسائل فصل الى مئة من عمال المصنع على ان يتم نقل باقي العمال الى شركة «برديس»، التي اشترت المصنع.

وتأتي مظاهرات العمال احتجاجا على رفض ادارتي المصنع «ريمون» وشركة «برديس» الالتزام بالاتفاق الموقع مع مجلس عمال رحوبوت حول تسوية قضية فصل المئة عامل.

وزارة الاسكان تعد خطة لتطوير القرى البدوية في الشمال

لنا حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الاسكان مئير فورروش، امس الثلاثاء، ان وزارة الاسكان تعد خطة لتطوير القرى البدوية في الشمال، وانها تأخذ على عاتقها تجميع الميزانيات العينية من كل الوزارات لتنفيذ هذه الخطة.

وجاء تصريح فورروش هذا، لدى استقباله وفدا من رؤساء السلطات المحلية البدوية في مكتبه، امس. واعرب عن امله بأن يشكل تعيين يوآب نداب مساعدا خاصا له لشؤون الاقليات، منعطفا في تعامل الوزارة مع الاقليات.

وأضاف بورروش، ان وزارة الاسكان تفحص امكانية زيادة الميزانيات المخصصة للشوارع واضافة خطوط للمياه والمجاري، مشيرا الى انه يجري اعداد بحث ميداني في هذه القرى لتبيان حاجاتها الملحة. من جهته قال مدير عام الوزارة، مئير شلومو غرينبرغ، ان الوزارة تسعى الى زيادة عدد المباني والمنشآت العامة في هذه القرى، لكن الامر منوط بالميزانية التي ستخصص لهذا الغرض في العام ٩٨.

اصابة شخصين بجروح خطيرة في حادث طرق قرب الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب مساء، أمس الثلاثاء، باصابات صعبة، اثنان من منطقة عكا في حادث طرق وقع عند مفترق الرينة الناصرة الجديد المؤدي الى صفورية، شارع ٧٩.

وكان الحادث قد وقع كما قالت شرطة السير، بين سيارة سوبارو اتجهت نحو الشمال، دون اعطاء حق الاولوية لسيارة شحن كانت قادمة من الجهة المقابلة مما ادى الى الحادث واصيب اثنان من سيارة السوبارو باصابات خطيرة، نقلا على اثرها الى مستشفى رمبام في حيفا للعلاج.

جبهة ... و حركة النساء الديمقراطيات

تدعوكم

الى حضور ...

* الدعوة عامة *

في محاولة لعرقلة النضال

الشرطة ... مظاهرات الجبهة ومتابعة ...!

* د. هالة حزان: الشرطة هددت بالاعتداء على المتظاهرين اذا تجاوز عددهم عن المقرر!! *

● القدس - لمراسلنا - شارك أمس الثلاثاء، (١٢٠) طالبا من مدارس شفاعمرو والرينة، في مظاهرة امام مبنى وزارة المعارف في القدس، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الهادفة الى تحسين ظروف التعليم.

وكان من المفروض ان يشارك مئات الطلاب وفق قرارات الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم العربي، الا ان الشرطة تدخلت في اللحظة الأخيرة وحددت عدد المتظاهرين بحجج واهية، منها عدم وجود قوى كافية عند الشرطة!!

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «سلبتم أرضنا ولن نسمح لكم سلب هويتنا»، و«هويتنا القومية والثقافية باقية ما بقينا»، و«حان الوقت للقضاء على العنصرية في جهاز التعليم»، و«نعم لاستقلالية التعليم العربي» وغيرها.

هذا، وحاولت الشرطة تحديد عدد المتظاهرين الذين سيشاركون اليوم الاربعاء، بـ (١٥٠) طالبا فقط، في محاولة لعرقلة النضال.

وبعد تدخل المحامي حسن جبارين من «عدالة»، وتدخل النائب هاشم محاميد، وافقت الشرطة على مشاركة (٤٠٠) طالب. وستجري المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وبموجب قرار «الطاقم النضالي» من المفروض ان يشارك في مظاهرة اليوم طلاب من مدارس، ام الفحم وطمرة وبالقة الناصرة وكابول وعسفيا وجديدة المكر وعبلين واللقية ودبورية ونحف ومجد الكروم وبيت جن وقلنسوة ومعليا وزير.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لـ «الاتحاد»، «أبلغتنا الشرطة انها لا تستطيع السماح لمئات المتظاهرين امام مقر وزارة المعارف وحددت العدد. وقال لنا ضابط في الشرطة اذا أردتم مشاركة المئات عليكم التظاهر امام مقر رئيس الحكومة ووافقنا على ذلك، الا ان الشرطة تراجعت وحددت العدد، فتوجهنا الى «عدالة».

وكشفت د. حزان، عن ان الشرطة هددت بالاعتداء على المتظاهرين اذا تجاوز عددهم العدد المحدد!!

ويعقد طاقم النضال جلسة له، يوم بعد غد الجمعة، لتقييم النشاطات التي جرت هذا الاسبوع في القدس والتداول في الخطوات المستقبلية.

يذكر ان الاعلام السوداء، رفعت فوق مباني المدارس العربية في عشرات القرى والمدن العربية، احتجاجا على أوضاع التعليم العربي.

● د.هالة حزان ●

في اللقاء مع وفد سكرتارية جبهة شفاعمرو

نمر حسين يشيد بدور الجبهة في محاربة الطائفية والعائلية

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى مساء امس الثلاثاء، وفد من سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية مع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، للبحث في العديد من القضايا المحلية والادارية والسياسية، ودور الجبهة ومشاركتها الفعالة في ادارة شؤون البلدية في مختلف الامور.

وبعد الاشادة بانجازات البلدية في مختلف مرافق الحياة ومواقفها الواضحة في العديد من القضايا قدم وفد الجبهة وجهة نظره في بعض القضايا وقدم اقتراحات لتطوير آلية العمل لانجاز المزيد من المشاريع الحيوية لمصلحة اهالي المدينة وتطور المدينة.

وفي سياق حديثه اكد ابراهيم نمر حسين على الدور الفعال والهام لكتلة الجبهة في البلدية، وحرصها على تقديم الاقتراحات ووجهات النظر الموضوعية في شتى الامور والتزامها المبدئي في عملها داخل البلدية وخارجها.

واشار نمر حسين الى دور الجبهة في محاربة الطائفية والعائلية ورفع شأن المدينة ودورها الوطني بين الجماهير العربية عموما وجماهير شفاعمرو خصوصا، وذلك انطلاقا من مواقفها المبدئية وتنظيمها المميز.

وابدى رئيس البلدية تجاوبا كاملا مع مطالب ومقترحات الجبهة بترسيخ التعاون المشترك. واقترح عقد لقاءات دورية مع كتلة الجبهة في البلدية ومؤسساتها لما فيه مصلحة المدينة ومواطنيها.

وكان مركز عمل سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مرسي صفير، قد طرح في الاجتماع بعض القضايا من وجهة نظر الجبهة واستعرض بعض الاقتراحات والطلبات، وركز على ضرورة تعيين الموظفين في البلدية على اساس الكفاءات وعن طريق المناقصات، ووافق ابراهيم نمر حسين مبدئيا على ذلك.

وكان شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات عضوا البلدية عن كتلة الجبهة احمد حمدي وجهاد سعد، واعضاء سكرتارية الجبهة نبيل ... ومروان عوكل وعمر حمدي ونكد نكد واسطفان خوري. بالاضافة الى مركز عمل سكرتارية الجبهة.

هذا وقد جرى اللقاء في جو ودي وتفاهم كامل في جميع القضايا.

● ابراهيم نمر حسين ●

أفلس في الدولة واغتنى في تشيكيا!!

* العشرات يتظاهرون امام بيت ابراهام شبيرا لاقامته مصنعا خارج البلاد ينافس مصانع السجاد في البلاد *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام بيت النائب السابق ابراهام شبيرا، العشرات من عمال مصنع «كرديتون» في نتيفوت وقيسارية، احتجاجا على اقامته مصنعا للسجاد في تشيكيا، وبيع الانتاج بأسعار زهيدة، الامر الذي ادى الى فصل عشرات العمال من «كرديتون» للسجاد في البلاد.

ويذكر ان ابراهام شبيرا، كان صاحب مصانع السجاد «شطيحي كرمل» في البلاد، لكنه اعلن إفلاسه مؤخرا وحصل على مساعدات كبيرة من الدولة لتغطية ديونه!!

واتضح ان نجل شبيرا الاكبر هو صاحب المصنع في تشيكيا. ويستغل شبيرا والده ومعرفته للزبائن في البلاد، ويحصل منهم على تصميمات السجاد في «كرديتون» ومن هم الزبائن، لينتج سجادا مماثلا ومشابها للسجاد في «كرديتون» ويبيعه بأسعار بخسة.

وقال مدير عام مصنع «كرديتون» داني، ان مصنع تشيكيا الحق بنا الخسائر الهائلة التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات، ونحن لا نستطيع منافسته في الاسعار الامر الذي ادى الى فصل عشرات العمال وقلة الانتاج».

ومن المتوقع ان يقدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب بعد غد الخميس، اتفاق التسوية بشأن ديون شبيرا وبموجبه سيتنازل البنك والعديد من الاشخاص والشركات عن حقوقها وديونها المستحقة على شبيرا!!

وقال الناطق باسم ابراهام شبيرا، ان من حقه اقامة مصانع ... من ذلك. ... من شبيرا عدم التنافس مع ...

شمسيات والاشات كفرياسيف

مرعة في التنفيذ ودقة في العمل

سلام مرقص - كفرياسيف شارع ... - بجانب ...

للاتصال: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨
٠٥٢/٦٩٢٢٢٥

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم رجالا ونساء الى المشاركة في الندوة الهامة حول «اربع سنوات على اتفاق اوسلو» وذلك يوم الخميس ٩/١٠/١٩٩٧ الساعة السابعة مساء في نادي ...

□ يشارك في الندوة:

المناضل نعيم الاشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

د. احمد سعد - عضو الكنيست الجبهوي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

* الدعوة عامة *

طلاس: المنطقة تواجه خطر الانفجار بسبب سياسة نتنياهو

*** مردخاي: اسرائيل تجنبت اندلاع حرب مع سوريا في الصيف الماضي ***

● دمشق – الوكالات – حذر وزير الدفاع السوري، العماد اول مصطفى طلاس، امس الاول الجمعة، من ان المنطقة «تواجه خطر الانفجار بتأثير النهج العدواني لحكومة بنيامين نتنياهو».

واعتبر طلاس، في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الرسمية السورية، ان «المنطقة تمر هذه الايام في ظروف بالغة الدقة والحساسية وتواجه خطر الانفجار بتأثير النهج العدواني والتوسعي لحكومة بنيامين نتنياهو». واوضح ان هذه السياسة «المتطرفة ترمي الى نسف عملية السلام واستغلال هذه العملية لتكريس الاحتلال والهيمنة والقتل والارهاب».

وتابع طلاس «ان التطورات التي تشهدها المنطقة من ممارسات عدوانية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان بدأت تأخذ طابع الشراسة والتصعيد الحاقد سعياً وراء تحقيق انتصار عسكري يعوض الفشل الذي اصيبت به حكومة نتنياهو». ودان «التحالفات العسكرية بين تركيا واسرائيل التي تتم بمباركة امريكية»، مشدداً على «عجز الادارة الامريكية عن لجم عربدة نتنياهو واحياء عملية السلام المتعثرة».

* مردخاي *

* طلاس *

من جهة اخرى، قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل استطاعت تجنب حرب مع سوريا كان من الممكن ان تندلع في صيف هذا العام.

وجاء تصريح مردخاي خلال زيارة قام بها الى مستشفى «رمبام» لعيادة الجنود الجرحى الذين اصيبوا في جنوب لبنان قبل عدة ايام. وقال مردخاي «كان هناك خطر في الصيف بتدهور الاوضاع ووصولها الى حالة الحرب ولكننا تجنبنا ذلك». واضاف «كانت سوريا بدأت بتجميع وحدات الكوماندو التابعة للفرقة (١٤)، ولكن رسائل معتدلة اللهجة ارسلت من اسرائيل الى دمشق سمحت بتجاوز ما كان ممكناً ان يتحول الى تدهور لا يمكن السيطرة عليه».

وعبر مردخاي عن امله في ان يستأنف الجانبان في العام المقبل «مفاوضات حقيقية توصل الى اتفاق يقود الى الاستقرار في المنطقة».

وزير خارجية كندا امام البرلمان

اسرائيل تعهدت بالتوقف عن تزوير جوازات السفر الكندية

*** ليفي يقدم اعتذار حكومته ***

● اوتاوا – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الكندي، لويد آكسوورثي، امس الاول الجمعة، ان نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، اكد له ان اسرائيل ستتوقف عن استخدام جوازات سفر كندية من قبل أجهزتها الاستخباراتية.

وقال الوزير الكندي امام البرلمان ان ليفي قدم اعتذارات بلاده «لما تسبب استخدام غير شرعي لجوازات سفر كندية من هموم او مشاكل امنية للمواطنين الكنديين».

واضاف آكسوورثي ان «اسرائيل تنوي اتخاذ اجراءات للتأكد من عدم تكرار ذلك».

وكان راديو صوت اسرائيل بالعبرية، اكتفى بالاشارة الى ارسال رسالة اعتذار، معربة عن الامل في ان تساهم بادرة حسن النية هذه في تحسين العلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه الرسالة اثر استخدام جوازي سفر كنديين من قبل عميلين في «الموساد» حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة «حماس»، خالد مشعل، في عمان في ٢٥ ايلول الماضي. وادت هذه القضية الى قيام كندا باستدعاء سفيرها في تل ابيب.

وكان آكسوورثي اعلن ان السفير لان يعود الى تل ابيب ما لم تتعهد اسرائيل بعدم استخدام جوازات سفر كندية في مهمات للموساد.

في اتصال هاتفي

عرفات والملك حسين أكدا العلاقات القوية والمميزة بينهما

● غزة – «وفا» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك الاردني حسين، خلال اتصال هاتفي بينهما، امس السبت، على «العلاقات القوية والمميزة» بينهما، وبين الشعبين الفلسطيني والاردني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات والملك حسين استعرضا خلال الاتصال «آخر تطورات الموقف السياسي في ضوء المستجدات»، واجتماع عرفات مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو يوم الاربعاء الفائت، عند حاجز «ايرز».

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية نفت، يوم الخميس الماضي، على لسان نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان يكون عرفات وجه في خطاب ألقاه في جلسة مغلقة للمجلس التشريعي الفلسطيني انتقادات للاردن لمحاولته تجاوز السلطة الفلسطينية.

وكان مسؤولون فلسطينيون اشاروا الى ان عرفات تطرق في كلمته الى «محاولات تبذلها بعض الاطراف لتجاوز السلطة الفلسطينية دون ان يسميها».

وأوضحت مصادر فلسطينية ان «المقصود بهذه الاطراف هو الاردن، اذ برزت مخاوف فلسطينية من مسعى امريكي – اسرائيلي لاعطاء الاردن دوراً في التسوية النهائية للمسألة الفلسطينية بعد الصفقة التي عقدتها عمان مع اسرائيل في اثر محاولة اغتيال مسؤول حركة «حماس» خالد مشعل وادت الى الافراج عن مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين».

لقاء اليوم

**** مع: رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات**

**** حول: الجدول القريب للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية**

لا توجد لجنة خاصة حول اعادة الانتشار

*** ويضيف: التقدم مرتبط بقرار نتنياهو السياسي وفي جوهره تطبيق ما اتفق عليه ***

● بعد ان كان من المفروض العودة الى المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المستأنفة، غداً الاثنين، تقرر تأجيلها الى ما بعد فترة الاعياد العبرية. وكانت اللجان الفرعية التسع قد اجتمعت في الاسبوع الفائت، وعُقد لقاء خاطف بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. تناقلت وسائل الاعلام بعده نبأ اقامة لجنة خاصة لإعادة الانتشار. حول هذه المواضيع والجدول التفاوضي القريب، تحدثت «الاتحاد» مع رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات ووزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات.

* «الاتحاد» – جرى تأجيل الجلسات التفاوضية الى ما بعد فترة الاعياد العبرية، بعد ان كان المفروض ان تعقد غداً الاثنين. فأين تقف الآن؟

– د. عريقات: لا أجدد لو قلت ان المفاوضات ليست هدفاً. اما فيما يتعلق باللجان التسع فإن جميع الامور المتعلقة بها قد جرى التفاوض حولها والاتفاق عليها والتوقيع ايضاً في السابق. وهذا يتضمن المطار والميناء والمعتقلين والمعبر الآمن واعادة الانتشار وغيرها. ولكن التطبيق متعلق بالقرار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

* «الاتحاد» – في ظل التطورات الاخيرة ما الذي تتوقعه من نتنياهو؟

– د. عريقات: عليه ادراك ان اللقاءات والجلسات والمصافحات ليست هدفاً بذاتها، ولا يمكن ان تكون بديلاً عن تطبيق ما تم الاتفاق عليه وتوقيعه، الى جانب وقف كافة الخطوات احادية الجانب.

* «الاتحاد» – اعلن عن اقامة لجنة خاصة لمسألة إعادة الانتشار، وذلك في ختام لقاء عرفات – نتنياهو. ما الذي ستبحثه، وهل ستقوم بطرح ما بحث من جديد؟

– د. عريقات: لقد تناول لقاء الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، المسألة، ولكن ليس بشكل عملي، وتقرر ان يجري بحثها في اللقاء الثلاثي (اسرائيلي – فلسطيني – امريكي) بعد عودة المنسق الامريكي، دينيس روس (من ١٠/١٩ – ١٠/٢٢). ومن المفروض ان تساهم جولة روس في اطلاق سلسلة مفاوضات يتألف جدول اعمالها من خمس نقاط: * الوضع الدائم * الاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب (الاستيطان والمصادرة وهدم البيوت) * اعادة الانتشار * المفهوم الامني للتنسيق الثنائي * والسقف الامني لأعمال اللجان التسع، وهو الامر الذي نطالب بجعله لا يزيد عن (٣) أشهر.

* «الاتحاد» – إذاً، هل توجد لجنة خاصة حول اعادة الانتشار؟

– د. عريقات: لا علم لدي بوجود لجنة خاصة.

* «الاتحاد» – وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قال، اليوم (امس السبت) في القاهرة، ان لقاء عرفات – نتنياهو «أفضى الى لا شيء». ما هو رأيك؟

– د. عريقات: في الحقيقة، لم يخرج اللقاء بقرارات عملية مباشرة. وقد ركز على مواضيع اعادة الانتشار والاجراءات احادية الجانب والمعبر الآمن. وعندما تطبق الاتفاقيات حول تلك المسائل، تكون عملية السلام قد اكتسبت دفعة جديدة.

* «الاتحاد» – لدى الكثيرين انطباع معين، وكأن المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حققت خطوات ايجابية جدية مؤخراً، هل توافق مع ذلك الانطباع؟

– د. عريقات: هذا الانطباع تزامن مع عملية «الموساد» الفاشلة في عمان، ولكن أؤكد ان ما حدث غير مرتبط بالمفاوضات، ولم يؤثر. لنتنياهو لن يخدع احداً، والتقدم في العملية السياسية مرتبط بالتطبيق على الارض.

* «الاتحاد» – هل كان لقاء عرفات – نتنياهو سيتم لولا ما حدث في عمان؟

– د. عريقات: ما اؤكده هو ان الامكانية قائمة دائماً للقاءات.. لكنها ليست الهدف.

(هشام نفاع)

الاردن ينفي العثور على قنبلتين قرب السفارة الاسرائيلية في عمان

● عمان – الوكالات – نفى وزير داخلية الاردن، نذير رشيد، امس السبت، ان تكون الشرطة الاردنية قد عثرت مساء الخميس الماضي، على «قنبلتين جاهزتين» على بعد حوالي عشرة امتار من مقر سفارة اسرائيل في عمان.

ووصف رشيد في تصريحات صحفية، الانباء التي اشاعتها السفارة الاسرائيلية في هذا الخصوص بأنها «كاذبة ومفبركة». الى ذلك اوضح رشيد ان مدير الامن العام بالوكالة زار موقع السفارة «بعد تسريب المعلومات عن قيام رجل اردني بمحاولة اختراقها وثبت (له) عدم وجود صحة لمثل هذه المعلومات».

وكان الناطق الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في عمان، روعيه هيلماد قال مساء الخميس، انه تم العثور على زجاجتي «مولوتوف جاهزتين» على بعد نحو (١٠) امتار من موقع السفارة. وقال ان «الشرطة طاردت سيارة مشبوهة؛ لكنه من القرار قبل ان ينفذ الاعتداء». ولدى الاستفسار مجدداً اليوم فضلت السفارة الاسرائيلية «عدم التعليق» على هذه المسألة.

وفي حديثه امس أكد وزير الداخلية الاردني «ان موظفي السفارة يعلمون جيداً وان الحراسات الامنية المكثفة الموكلة اليها مهمة حماية امن السفارة لا تسمح لاحد بالاقتراب منها على الاطلاق».

الفلسطينيون بانتظار خطوات اسرائيلية عملية كي تتقدم المفاوضات

□ موسى: قمة عرفات – نتنياهو لم تفضِ الى شيء □ عشراوي تنتظر دورا امريكيا اكثر حزما..! □

ل حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تقرر ارجاء استكمال المفاوضات المستأنفة، بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، الى ما بعد فترة الاعياد العبرية. وكان من المفروض ان تجري غدا الاثنين.

وشكك وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، امس السبت، بنتائج لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، معتبرا انه لم يفضِ الى شيء».

وكان موسى يتحدث في القاهرة، معتبرا «ان اللقاءات والمصافحات والابتسامات لا تكفي، ونحن بانتظار خطوات عملية من قبل اسرائيل».

وفي واشنطن اكدت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية د. حنان عشراوي على الحاجة الى موقف امريكي حازم لانقاذ العملية السياسية.

واضافت: يجب الضغط اكثر على اسرائيل لاجبارها على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، ووقف جميع اعمال الاستيطان وتهويد القدس وهدم المنازل.

وفي عمان اعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) ان نجاح اعمال اللجان التفاوضية التسع، والمفاوضات التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري مرهونة بتنفيذ اسرائيل لاعادة الانتشار.

وقال أبو العلاء، بعد لقائه رئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي، ردا على سؤال «لا استطيع القول اننا متفائلون، فالامور لم تعد تماما كسابق عهدها». واشار الى ان لقاء عرفات – نتنياهو تناول «القضايا المعلقة في اتفاق المرحلة الانتقالية. واهم نقطة جوهرية هي اعادة الانتشار والانسحاب التدريجي من الارض الفلسطينية».

وافاد مصدر رسمي اردني ان قريع نقل للملك حسين رسالة من عرفات، اطلعه فيها على آخر تطورات المفاوضات.

هذا ومن المفروض ان يصل المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة في (١٠/١٩) الجاري، حيث ستتناول المفاوضات التي سيأخذ فيها دورا، قضايا الحل الدائم، واعادة الانتشار، والخطوات احادية الجانب، والسقف الزمني للجان المفاوضات التسع (حول المطار والميناء، والمعبر الآمن وغيرها..)، وكذلك مضمون التنسيق الامني بين الطرفين.

استنفار في الجولان السوري المحتل

أهالي عين قنيا يفشلون محاولة مستوطني «نفيه اتيف» الاستيلاء على أرضهم

□ المستوطنون سيجوا (٦٠) دونماً بشكل سري □ سلطات الاحتلال تمدد اعتقال اربعة فتيان من بقعاثا! ●

● اهالي الجولان استنفروا للدفاع عن اراضيهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشل أهالي قرية عين قنيا السورية، في هضبة الجولان المحتلة، محاولة مستوطنين من «نفيه ايتف» للاستيلاء على (٦٠) دونماً من الاراضي التي تقع بمحاذاة القرية، وتابعة لقرية «جبات الزيت» المهجرة.

وكان المستوطنون قاموا في نهاية الاسبوع، بتسييج الدونمات الستين المحاذية لقرية عين قنيا، بدون سابق انذار وبشكل سري.. وفور انتشار النبأ، اجتمع ممثلو الاهالي، وقاموا بشكل جماعي، باقتلاع السياج الذي وضعه المستوطنون، واعادوا الوضع الى سابق عهده.

وإزاء موقف الاهالي التزم المستوطنون الصمت، ولم يتدخلوا، خاصة وان حالة من الاستنفار شهدتها كل قرى الجولان.

وقال هايل أبو جبل، احد احرار الجولان، ان تصرف المستوطنين هذا يعتبر خطوة نادرة جداً لدينا في الجولان. لقد حاولوا الاستيلاء على الارض وكأن لا حق للاهالي بها، ولكن عندما رأوا رد الفعل الحازم لم يتدخلوا.

وأكد ابو جبل: ان قضية الأرض هي احدى القضايا الحساسة لدينا، ومهما حصل لن نفرط بأية حبة تراب. وهذا هو الموقف العام بين اهالي الجولان الذي كان وسيبقى سورياً.

□ واعتقالات في بقعاثا □

كانت سلطات الاحتلال مددت، قبل أيام، اعتقال اربعة فتيان من قرية بقعاثا السورية المحتلة.

وكانت السلطات اعتقلتهم بدعوى مشاركتهم في التظاهرات الاحتجاجية، التي شهدتها قرى الجولان المحتل، وتتهمهم السلطات بالقاء الحجارة. والمعتقلون الاربعة تحت سن الـ (١٨) (واسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

مصر والهند تؤكدان المطلب بمقعدين دائمين في مجلس الأمن

□ معارضة ضم اليابان والمانيا بدونهما □

● القاهرة – الوكالات – أكدت كل من مصر والهند، أمس السبت، مجدداً على مطلبهما بالانضمام الى مجلس الأمن الدولي، كعضوين مقعدين ثابتين.

وقد أجرى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الهندية اندير كومار غوجرال اجتماعات، بدأت امس الاول الجمعة واستمرت امس السبت. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اللقاء، الذي حضره رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري ووزير الدفاع حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف تناول الى جانب العلاقات الثنائية، العملية السياسية في الشرق الاوسط والوضع في جنوب آسيا، ووضع حركة عدم الانحياز، وتوسيع مجلس الأمن الدولي، ومعاهدة حظر الانتشار النووي.

ونقل موسى عن رئيس الحكومة الهندية «احتجاج بلاده وتشكيكها في مواقف الدول النووية الكبرى التي تطالبها بالانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي ووقف تجاربها في حين تواصل هي تلك التجارب».

وحول توسيع مجلس الأمن الدولي، أكد موسى ان مصر والهند «متفقتان على انه لا يمكنهما وليس عليهما ان توافقا على حل متسرع بهذا الشأن، او على انضمام دولتين من الشمال (في اشارة الى المانيا واليابان) الى المجلس بدون اتفاق شامل يلبي احتياجات الشمال والجنوب». ويتخذ هذا الموقف اهمية خاصة في ضوء المطلب بانضمام مصر والهند الى مجلس الأمن كعضوين دائمين عن قارتي آسيا وافريقيا.

المقاومة اللبنانية تقتل عنصرين من الميليشيات العميلة للاحتلال!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افادت مصادر في الجنوب اللبناني المحتل، ان المقاومة اللبنانية من «حزب الله» قتلت عنصرين مسلحين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة للاحتلال الاسرائيلي.

وقد شن عناصر المقاومة هجوما بالمتفجرات، قتل فيه احد عناصر الميليشيات العميلة على الفور، فيما توفي الثاني متأثرا بجراحه بعد نقله الى مستشفى في مرجعيون.

وقال ناطق باسم «حزب الله»: ان الحركة فجرت قنبلة عند مرور دورية للميليشيا العميلة، على طريق تومات – نيحا في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وقام مقاتلو «حزب الله» فيما بعد بقصف مواقع للعملاء، بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية.. وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف بلدات شمال المنطقة المحتلة!

بدء اسبوع تكريم تشي جيفارا في كوبا

● هافانا – (و.ص.ف) – فتحت، صباح أمس السبت، امام العامة ابواب القاعة التي عرض فيها رفات ارنستو تشي جيفارا وستة من رفاقه في ساحة الثورة في هافانا، افتتاحا لاسبوع تكريم بطل الثورة الكوبية في الذكرى الثلاثين لمقتله.

وفي خطوة رمزية، تولى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو شخصيا، مساء أمس الاول الجمعة، محاطا بالمكتب السياسي الجديد للحزب الشيوعي الكوبي، حراسة رفات «الثائر البطل» الذي قتل برصاص الجيش البوليفي في ٩ تشرين الأول ١٩٦٧.

الى ذلك، نكس العلم الكوبي نصفيا على المباني الحكومية والرسمية كافة.

محادثات عسكرية امريكية – قطرية في الدوحة!

● الدوحة – الوكالات – أجرى قائد القوات الأمريكية في الخليج والبحر الاحمر وخليج عمان وبحر العرب، الجنرال أنطوني زيني، محادثات في الدوحة، أمس السبت، تناولت امكانات التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وقطر.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان الضابط الأمريكي بحث خلال اجتماعه مع ولي العهد القطري، الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، في «العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الخليج».

وسبق لزيني ان أجرى محادثات مماثلة في الامارات، في اطار جولة يقوم بها في دول الخليج العربية.

ويربط الدوحة بواشنطن اتفاق تعاون عسكري وقعه البلدان بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، وينص الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية مشتركة سنويا.

وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر، وسمحت لها سلطات الدوحة في آذار ١٩٩٥ بتخزين العتاد العسكري اللازم للواء.

وكان الجنرال زيني استعرض في ابو ظبي مع رئيس اركان الجيش في الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في التعاون العسكري بين البلدين وفي «مسائل ذات اهتمام مشترك».

يوم الغفران.. حجارة وحوادث

*** اصابة (١٢٩) طفلا بجراح ووقوع (٤٩) حادث طرق * تعطل الدراسة في مدرستين في عين ماهل لعدم تمكن المعلمين من الوصول ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما في كل عام، شهد يوم الغفران الذي حلّ منذ مساء الجمعة حتى مساء السبت، بعض حوادث القاء الحجارة على السيارات.. وتعرض بعض المواطنين العرب في مناطق مختلفة لمثل هذه المضايقات.

ففي قرية عين ماهل تعرضت بعض السيارات لرجمها بالحجارة لدى عبورها في نتسيرت عيليت، وتعطلت الدراسة في المدرستين الابتدائية «ب» والشاملة لتعذر وصول المدرسين من خارج القرية، وتجددت دعوة كتلة الجبهة في المجلس المحلي لشق شارع بديل يصل عين ماهل مع خارجها، وأبرقت الكتلة الى كتلة الجبهة البرلمانية لاثارة هذا الموضوع في الكنيست.

وعلى طريق عكا – حيفا تجمع حوالي (٥٠٠) شخص وأخذوا يرجمون السيارات المارة بالحجارة، ولم تسلم من ذلك دورية شرطة وصلت الى المكان. وخلال ذلك اشهر احد السائقين مسدسه وأطلق النار في الهواء، فاعتقلته الشرطة وصادرت سلاحه.

وفي القدس جرى الاعتداء على عشرات السيارات الفلسطينية برشقها بالحجارة خاصة في حيّي «التلة الفرنسية» و«التي يعقوب» وعلى الطريق المحاذية لمستوطنة «معاليه ادوميم» شرق المدينة المقدسة، وعلم ان فلسطينيا اصيب بجراح.

هذا وقد اصيب خلال يوم الغفران (١٢٩) ولدا بجراح بعضها نتيجة حوادث دهس في اثناء الركوب على الدراجات الهوائية التي كانت «موضة» امس بالنسبة للاولاد في البلدات اليهودية.

وقد وقع (٤٩) حادث طرق، راح ضحيتها شخص واحد واصيب (٦٩). وكان (٥) اشخاص لقوا مصرعهم في حوادث طرق متفرقة، يوم الجمعة، وبلغت حصيلة الاسبوع الماضي (١٤) قتيلا.

اعتقال ثلاثة فلسطينيين في الخليل

● الخليل - «وفا» - أفاد شهود عيان أن «حرس الحدود» الاحتلالي اوقفوا، امس السبت ثلاثة فلسطينيين بحجة انهم اطلقوا النار قرب الحرم الابراهيمي.

ولم يسفر الحادث الذي وقع على بعد امتار معدودة من الحرم الابراهيمي، عن اصابات. وقد وقع الحادث بينما كان مئات اليهود يحتشدون للاحتفال بيوم «الغفران» العبري.

تخريج اول دفعة من فنيي سلطة الطيران المدني الفلسطيني

● رفح - «وفا» - احتفلت سلطة الطيران المدني الفلسطيني، أمس السبت، في مطار غزة بتخريج الدفعة الاولى من فنيي سلطة الطيران المدني الفلسطيني الذين انهوا دورة تدريبية في المغرب استمرت اربعة أشهر.

وقال العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، «ان مئة فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة تخرجوا، أمس بعد ان انهوا دورة مدتها اربعة أشهر في المغرب، في مجالات خدمات المطار واستقبال المسافرين وامن الطائرات والسلامة الجوية وفي مجال الادارة والاطفاء».

وأضاف زيدان «ان هناك دورة اخرى ل (٦٧) فلسطينيا في المغرب لمدة سنة مكثفة للتدريب في مجال الارصاد الجوية والمراقبة والملاحة الجوية وصيانة الاجهزة».

وكان زيدان اعلن «ان الجانب الاسرائيلي طلب خلال اجتماع لجنة المطار الذي عقد يوم الخميس الماضي مهلة زمنية لم يحدد مداها من أجل اتخاذ قرار بالسماح لطائرة الرئيس ياسر عرفات بالهبوط والاقلاع من مطار غزة».

واوضح زيدان ان الاسرائيليين وافقوا على الافراج عن معدات للمطار محجوزة في ميناء اشدود الاسرائيلي منذ اشهر، كانت تبرعت بها الحكومتان الالمانية والاسبانية، وهي تشمل اجهزة لبرج المراقبة وسيارات اطفاء ووقود وتوفير الخدمات للطائرات.

وأشار الى ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني سيلتقيان، اليوم الاحد، لاستكمال المباحثات الفنية التي جرت الخميس الماضي بشأن «قضايا الأمن والجمارك وجوزات السفر والعمل على حصر نقاط الخلاف بشأنها».

الاحتلال يهدد عشرات العائلات الفلسطينية بمصادرة اراضيهم في وادي شوباش

● جنين - من ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال عشرات العائلات الفلسطينية من قرية المغير في محافظة جنين الواقعة في منطقة وادي شوباش اخطارات لاخلاء اراضيهم تمهيدا لمصادرتها بحجة انها اراض للرماية والمناورات العسكرية.

وتقدر المساحات المنوي مصادرتها بعدة الآف من الدونمات.

وقال بشار بزور احد سكان المغير، ان الاراضي ملكية للاهالي ومعهم مستندات طابو فيها من الحكومة الاردنية. وان سلطات الاحتلال امهلتهم حتى نهاية الشهر الجاري لاخلاء الارض او احضار اوراق ثبوتية الى معسكر «دوتان» بالقرب من قرية عرابة وتقع هذه الاراضي في المنطقة المسمى «ب»، وعرف من أصحاب هذه الاراضي عمر محمد بزور وحسن صالح بزور وشقيقه يونس، ومحمد حسن بزور.

جرح طفل طوباسي جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال

● جنين - من ثائر ابو بكر - اصيب عصر أمس الاول الجمعة، طفل في الحادية عشرة من عمره بانفجار لغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة وادي المالح شرقي طوباس.

وقال جمال مبسلط عضو لجنة بلدية طوباس ل «الاتحاد» ان جنود الاحتلال في المعسكر المقام في وادي المالح نقلوا الطفل محمد محمود بواسطة مروحية أحد المستشفيات الاسرائيلية.

وأضاف مبسلط ان الطفل كان يرعى الاغنام عندما انفجر اللغم مما ادى الى اصابته بجروح متوسطة في بطنه ورجليه ويديه.

وقال مبسلط ان العشرات من أهالي طوباس والقرى المجاورة وقعوا ضحايا الالغام من مخلفات الاحتلال وان غالبية هؤلاء الضحايا من الاطفال.

وأشار الى ان (١٤) مواطنا استشهدوا خلال السنوات الماضية بينما اصيب خمسون آخرون.

خلال ندوة سياسية في الطيبة

الوزير عبد ربه: جوهر الصراع حول الارض

● محمد بركة ينتقد براك وحزب «العمل» ويقول: قد لا يكون براك المنافس الوحيد لنتنياهو

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عُقدت، أمس الاول الجمعة، في الطيبة ندوة سياسية بعنوان «(٤) سنوات على اوسلو» بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة.

افتتحها سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، الذي استعرض الوضع السياسي الراهن وسياسة نتنياهو المتعنتة التي تضرب اتفاق اوسلو في الصميم.

ثم تحدث وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، متسائلاً «هل كان اوسلو صحيحا؟ - لقد كنت واحدا من اربعة شاركوا في طبخ اوسلو.. ولكنني لا املك جوابا على هذا السؤال». وأضاف: «كان المفروض وقت توقيع الاتفاق التشديد على التزام الطرف الآخر بعدم اجراء اي تغيير على الأرض، لأن الصراع في جوهره حول الأرض».

ثم تحدث عن محاولة اغتيال خالد مشعل فقال" «كيف يُعقل ان دولة تقوم بمحاولة اغتيال في دولة مجاورة وتعترف بهذا العمل ولا أحد يعاقبهما!!.. لتصوروا لو ان نفراً من بين ظهرانينا فعلوا ذلك.. لكانوا يُعاقبون عقاباً جماعياً عسيراً».

ثم تحدث الدكتور احمد الطيبي متطرقاً الى نقض نتنياهو

(البقية على ص ١٢)

● امرأة فلسطينية تتصدى لجندي احتلالي دفاعا عن هدم بيتها!

استمرار الاجحاف الحكومي ضد مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - وزع رئيس المجلس المحلي، لمر مرقس، على أهالي القرية في الأيام الأخيرة تقريراً جديداً (وكان قد اصدر تقريراً قبله في اواخر آب الماضي) اطلعهم فيه بشكل خاص على التعامل العدائي الذي يلقاه المجلس المحلي من وزارات ودوائر الحكومة.

وجاء في التقرير أن وزارة الداخلية أكلت على المجلس مبلغ ٧,٥ مليون شيكل من الهيئة العامة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، بما اصطنعته من تضخيم مدخولاته المحلية وتقليص ما عليه ان يسدد من القروض الطويلة المدى ولفوائدها.

كما ان الوزارة ترفض حتى الآن المصادقة على تحرير مبلغ (٤٠٠) الف شيكل من مخصصات التطوير للمجلس في العام الجاري (المقترب من نهايته) بحجة ان هذا المبلغ مخصص لمشاريع ليست من اختصاص الوزارة (توسيع المركز الثقافي الشرقي في القرية. استكمال القاعة الثقافية الكبرى، واستكمال المتحف البلدي).

ان وزارة الاسكان خصصت لمجلس كفرياسيف للتطوير في السنة الجارية ١٩٩٧ فقط (١٥٠) الف شيكل، ولم تنفع كل المراجعات والمطالبات مع مسؤولي هذه الوزارة لاقناعهم بزيادة هذه المخصصات.

ان وزارة المعارف ترفض، رغم المراجعات المكثفة من رئيس المجلس، ان تمول روضات الاطفال تحت السن الالزامي، كما تفعل تجاه الروضات المماثلة في القرى المحيطة بكفرياسيف (ابوسنان، يركا)، جولس، المكر وجديدة.

وان هذه الوزارة طلبت من «مفعال هبايس» الغاء مخصصات مالية كانت ادارته قد ابلغت مجلس كفرياسيف بها لاستكمال بناية المدرسة الجديدة في القرية، والبالغة ١,٨ مليون شيكل، وقد فعلت ذلك بعد اعلان المناقصة لتنفيذ المشروع وبعد توقيع الاتفاقية مع المقاول الفائز بالمناقصة بصورة اولية.

ان دائرة الاشغال العامة (ماعتس) تواصل مماطلاتها في تطوير قطعة الشارع (٧٠) التي تخترق القرية والتي تهدد بالخطر حياة المواطنين، وحتى تركيب الشارات الضوئية التي تعهدت باقامتها منذ أكثر من سنة - الى ان يتم تطوير الشارع كاملاً - ولم تف بتعهدها بخصوصها، وهذا رغم ايفاء المجلس بتعهداته ودفعه مبلغ (١٥٠) الاف شيكل لاعادة تخطيط الشارع في القطعة المذكورة.

وبعد ايراد التفاصيل الآنفة قال رئيس المجلس في تقريره، علينا الدخول في معركة طويلة مع الوزارات والدوائر الحكومية المذكورة حتى نحصل على مستحقاتنا ولكسر سياسة الظلم الخاص الذي تلحقه بنا»، وتوجه الى الأهالي وخاصة الى المدينين منهم بمستحقات للمجلس ان يسارعوا الى دفعها «من أجل استمرار خدمات المجلس للقرية وحتى يستطيع الصمود في المعركة الطويلة من أجل حقوقه».

محمد دحلان: السلطة الفلسطينية تدفع ثمن التحالفات الاقليمية

● نتنياهو يساعد «حماس» في عملياتها التي تنفذه من ورطاته

● القاهرة - الوكالات - قال رئيس جهاز الأمن الداخلي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، ان عمليات «حماس» عادت بالنفع على رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو الذي يساهم بدوره كما قال، في تسهيل هذه العمليات.

وقال دحلان، في حديث نشرته «الاهرام»، أمس السبت، ان «نتنياهو يساعد «حماس» في عملياتها الارهابية وعمليات «حماس» الاخيرة أنقذت نتنياهو من الزاوية التي تم حشره داخلها، وكانت بمثابة طوق نجاة لاعادة هجومه على السلطة الفلسطينية».

وقال المسؤول الفلسطيني، «ليس صحيحا ان الهدف الاسرائيلي من اطلاق سراح، مؤسس حماس، الشيخ أحمد ياسين هو احتواء ردود فعل «حماس» بعد محاولة اغتيال خالد مشعل، من قبل اثنين من عملاء «الموساد» وأضاف موجها اتهاما مبطنا الى الاردن والولايات المتحدة بالمساهمة في تشديد الضغوط على السلطة الفلسطينية. واريد ان أسأل ماذا يعني الافراج الاميركي عن موسى ابو مرزوق واقامته في الاردن، وماذا يعني الافراج عن الشيخ ياسين، و (ارساله) الى الاردن (وليس الى الاراضي الفلسطينية مباشرة). نحن الفلسطينيون ندفع ثمن التحالفات الاقليمية».

وكانت الولايات المتحدة افرجت في نهاية نيسان عن ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الذي كان موقوفا فيها منذ ١٩٩٥ كما افرجت اسرائيل عن الشيخ ياسين مقابل اطلاق الاردن عميلي محاولة اغتيال مشعل.

■ نعي ■

آل مخول، اقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فيروز مخول (ام نزيه)

عن عمر يناهز ال (٧٨) عاما، وستجرى مراسيم الجنازة وتشييع الجثمان، اليوم الاحد ١٢/١٠/١٩٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في قرية مخول.

باعد الله احزانكم

ترحيب دولي لمنح جائزة نوبل للسلام للحملة الدولية لحظر الالغام ضد الافراد

* الجائزة ستتسلمها منسقة الحملة، جودي ويليامز * ..ولكن هذا لن يدفع واشنطن الى تغيير سياستها ولن توقع على معاهدة الحظر! *

● نيقوسيا - الوكالات - اثار قرار لجنة جائزة نوبل النرويجية، امس الاول الجمعة، منح «الحملة الدولية لحظر الالغام» ومنسقتها الامريكية، جودي ويليامز، جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٧ ردود فعل عدة اجمعت على الترحيب بالاختيار، في حين حرصت الولايات المتحدة على التأكيد ان القرار لن يدفعها الى تغيير سياستها في هذا المجال.

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، في واشنطن ان بلاده «سرّت كثيراً» بهذا القرار. وادعى بأن واشنطن التي رفضت توقيع معاهدة حظر استخدام الالغام المضادة للافراد التي تم التوصل إليها الشهر الفائت في اوسلو «تقود الجهد لازالة» هذه الالغام، وانها «فعلت اكثر مما فعل اي بلد آخر في العالم» لهذا الغرض.

واشادت امانة سر اميرة ويلز ديانا، في قصر كينزينغتون في لندن بالقرار، واصدرت بياناً ذكّرت فيه بأن «الجروح والآلام الناجمة من الالغام المضادة للافراد كانت قضية تعزّ على قلب الاميرة» الراحلة.

اما في باريس، فأعلن إيف دوتريو، مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان بلاده «تلقت بفائق السرور» قرار لجنة جائزة نوبل. ولفت الى ان فرنسا «كانت دائماً في الخط الاول للمعركة ضد الالغام المضادة للافراد»، وشدد على ان باريس ستوقع في كانون الاول المقبل في اوتاوا المعاهدة الدولية لحظر هذه الالغام.

ومن جنيف، أملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ان تبذل جهود جديدة لحظر الالغام المضادة للافراد وفي ان يوقع «العدد الاكبر من الدول» المعاهدة في اوتاوا.

واعتبر ناطق باسم اللجنة ان منح «الحملة الدولية ضد الالغام» جائزة نوبل هو «خبر سار»، داعياً الى «جهود اضافية لمساعدة ضحايا هذه الالغام» والى «تكثيف برامج نزع الالغام في انحاء العالم».

وفي بون، رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بالقرار، ورأى فيه «نداء» الى الدول التي لم تنضم الى اتفاق اوسلو. واضاف ان لجنة جائزة نوبل ارادت، بقرارها، ان «تظهر بوضوح ان المعركة ضد الالغام هي في الوقت نفسه معركة من اجل السلام».

وكانت لجنة جائزة نوبل النرويجية قد اعلنت منح «الحملة الدولية لحظر الالغام» ومنسقتها الامريكية، جودي ويليامز، جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧ «لعملهما لحظر الالغام المضادة للافراد وازالتها».

واوضحت اللجنة في حيثياتها ان «الحملة الدولية وجودي ويليامز باشرتا عملية حولت في غضون سنوات قليلة فكرة حظر الالغام المضادة للافراد من مجرد نظرية الى واقع يمكن تحقيقه».

وستعطي جهود «الحملة الدولية لحظر الالغام» ثمارها في كانون الاول المقبل مع التوقيع في اوتاوا على معاهدة دولية لمكافحة الالغام. وقد تم الاتفاق على ترتيبات هذه المعاهدة خلال مؤتمر دولي عقد في اوسلو.

ورأت اللجنة ان هذه المعاهدة «هي الى حد بعيد نتيجة عمل هذه الحملة الكبيرة». وقالت اللجنة ان «تجمع الحملة الدولية الذي يضم نحو ألف منظمة شكل «شبكة حصلت على دعم شعبي لا سابق له». واعتبرت أن جهود هذه المنظمة «تشكل مثالاً مقنعاً لسياسة سلام فاعلة».

وكانت هذه الحملة تحصل، ايضاً، على دعم اميرة ويلز التي قتلت في حادث سير في باريس في ٣١ آب الماضي.

وكانت «الحملة الدولية لحظر الالغام» من المرشحين الكبار للفوز بهذه الجائزة هذه السنة.

وينتشر حالياً أكثر من مئة مليون لغم مضاد للافراد في مناطق كثيرة وفي قارات مختلفة. وقالت اللجنة ان «هذه الالغام تقتل وتشوه من دون تمييز وتشكل خطراً رئيسياً على السكان المدنيين وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول التي تعاني من مشكلة الالغام».

وستتسلم «تجمع الحملة الدولية» ومنسقته هذه الجائزة مرفقة بمكافأة مالية قدرها مليون دولار في العاشر من كانون الاول في اوسلو في ذكرى وفاة العالم السويدي الفرد نوبل، الذي اسس هذه الجائزة.

* المسرحي الايطالي البارز داريو فو، حائز جائزة نوبل للأداب (٩٧).. «ناقد حاد للسلطة ودفاع عن ضحايا ممارساتها» *

١١٠ ملايين لغم ضد الافراد منتشرة في العالم

* ٥٥ مليون لغم منتشرة في القارة الافريقية و ٢٧ مليونا في الشرق الاوسط ●

□ تقديرات لتنظيف الارض يتطلب الالف الثالث واكثر من ٣٠ مليار دولار □

● اوسلو - «و.ص.ف» - تفيد تقديرات الامم المتحدة وتقديرات منظمات غير حكومية بوجود (١١٠) ملايين لغم ضد الافراد في العالم ينتشر نصفها تقريبا في افريقيا و (٢٧) مليونا في الشرق الاوسط. وهي موزعة كالاتي بحسب المصادر ذاتها:

● افريقيا:

(٥٠) مليون لغم بينها (٩) ملايين في انغولا ومليونان في موزامبيق وأكثر من مليون لغم في الصومال. كذلك ثمة مئات الالاف من الالغام في كل من اثيوبيا واريتريا والسودان ورواندا وليبيريا وزيمبابوي، وفي مصر وحدها (٢٣) مليون لغم لكنها موجودة في مناطق محظورة.

● الشرق الاوسط:

(٢٧) مليون لغم بينها (٥) الى (١٠) ملايين في العراق (كردستان)، (١٠) ملايين في ايران و(٦) ملايين في الكويت. كذلك ثمة الاف الالغام في لبنان وسوريا واسرائيل.

● جنوب شرق آسيا:

(٤) الى (٧) ملايين لغم في كمبوديا و(٣) ملايين لغم في فيتنام. كما ان لاوس وبورما معنية بحظر الالغام ضد الافراد الموجودة، ايضاً، على الحدود بين كمبوديا وتايلاند والحدود بين الصين وفيتنام.

● آسيا الوسطى:

(١٣) مليون لغم منتشرة خصوصا في افغانستان (٩ملايين) وعلى طول حدود افغانستان والباكستان والهند والصين. كما ان مقاطعة كشمير موضع النزاع بين الهند والباكستان مزروعة بالالغام بشكل كثيف مثلها مثل سريلانكا حيث يتواجه الانفصاليون التاميل والقوات النظامية في الشمال وفي الشرق.

● اوروبا:

(٧) ملايين لغم في اراضي يوغوسلافيا السابقة والاف الالغام منتشرة في الاتحاد السوفييتي السابق والشيشان وطاجكيستان وجورجيا.

● امريكا اللاتينية:

مئات الاف الالغام في (٨) دول خصوصا في امريكا الوسطى. كما ان نيكاراغوا والسلفادور وجزر المالوين (فوكلاند) معنية بهذا الموضوع: وتلتقي التقديرات على الحاجة الى الالف الثالث برمته واكثر من (٣٠) مليار دولار لتنظيف كوكب الارض من (١١٠) ملايين لغم.

وتقول المنظمة الامريكية لحقوق الانسان «هيومان رايتس واتش» ان كمية مماثلة من الالغام لا تزال موجودة في مستودعات الدول المصنعة لها واولاها الصين وروسيا والولايات المتحدة، وبينها الهند ومصر والباكستان وبورما والبيرو.

وتبلغ قيمة الانتاج العالمي من الالغام المضادة للافراد (١٠٠) مليون دولار، لكنها لا تشكل سوى (٠,٥٪) من القيمة الاجمالية لتجارة الاسلحة التي تتجاوز (٢٠) مليار دولار سنويا.

واحصت المنظمة الامريكية عام ١٩٩٣ نحو مئة شركة وهيئة حكومية في (٤٨) بلدا تصنع أكثر من (٣٦٠) نوعا من الالغام المضادة للافراد يراوح سعرها ما بين (٣) دولارات و(٣٠٠) دولار.

الفائزون بجائزة نوبل للسلام في السنوات العشر الاخيرة

● في ما يلي لائحة باسماء الفائزين في السنوات العشر الاخيرة:

- ● ١٩٨٧: اوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا).
- ● ١٩٨٨: قوات الامم المتحدة لحفظ السلام.
- ● ١٩٨٩: الدالاي لاما (تيبت).
- ● ١٩٩٠: ميخائيل غورباتشوف (الاتحاد السوفييتي السابق).
- ● ١٩٩١: اونغ سان سو تجيي (بورما).
- ● ١٩٩٢: ريغوبيرتا مينشو (غواتيمالا).
- ● ١٩٩٣: نلسون مانديلا وفردريك دي كليرك جنوب افريقيا.
- ● ١٩٩٤: يتسحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات.
- ● ١٩٩٥: جوزيف روتبلات وحركة «بوغواش» المناهضة للتسلح النووي.
- ● ١٩٩٦: المونسينيور كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو بالاشتراك مع جوزيه راموس هورتا من تيمور الشرقية.

اتساع دائرة الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد

الالغام تقتل وتشوه ٢٦ الف شخص سنويا بينهم ٩٠٪ من المدنيين

● جنيف - «و.ص.ف» - ولدت «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» العام ١٩٩٢ بمبادرة من ست جمعيات، لكنها باتت تضم الان اكثر من (٩٠٠) منظمة غير حكومية من ٦٠ دولة.

وأفادت اوساط المنظمات غير الحكومية المؤيدة لحظر كامل «لسلاح الجبناء» في جنيف ان هذه الجائزة القيمة تكافئ خمس سنوات من الجهود لتوعية الرأي العام على هذه الآفة التي التزمت الاميرة ديانا مكافحتها قبل أشهر من مقتلها.

والمنظمات غير الحكومية الاعضاء في «الحملة الدولية» تنشط في مجالات التنمية والبيئة ومراقبة التسلح وحقوق الانسان والمساعدات الطبية والانسانية على الصعيد المحلي او العالمي.

والجمعيات التي اسست هذه الحملة هي «فيتنام فيترانز اوف اميركا فاوندايشن» (الولايات المتحدة) و«هانديكاب انترناسيونال» (فرنسا وبلجيكا)، و«هيومان رايتس واتش ارمز بروجكت» (الولايات المتحدة) و«ميديكو انترناشونال» (المانيا)، و«ماينز ادفايزوري غروب» (بريطانيا) و«فيزيشين فور هيومان رايتس» (الولايات المتحدة).

وكانت هذه الجمعيات وراء اولى الحملات ضد الالغام في العام ١٩٩٢ ووراء اول مؤتمر حول الالغام ضم (٤٠) منظمة غير حكومية في ايار ١٩٩٣ في لندن حيث ولدت رسميا «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد».

ونظمت لجنة ادارة الحملة بعد سنة من هذا المؤتمر مؤتمرا دوليا ثانيا ضم (٧٠) منظمة غير حكومية في جنيف وحصلت على دعم [illegible] منظمة يونيسف.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٥ بدأت حركة الصليب الاحمر [illegible] الحملة الدولية اول حملة اعلامية [illegible] وفي ايار ١٩٩٦ [illegible] ١٩٩٨ [illegible]

الاسلحة التقليدية نظمت «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» اجتماعا ضم (١٥) دولة تريد ان تمضي قدما في اطار حظر الالغام المضادة للافراد.

وخلال الاجتماع اعلنت كندا على عاتقها دعوة كل الدول الى اوتاوا في تشرين الاول ١٩٩٦ لمناقشة استراتيجية [illegible] مراجعة معاهدة الاسلحة التقليدية. وقد [illegible] اعتماد وسائل ملزمة لمراقبة الالغام المضادة للافراد [illegible] استخدامها.

بدأت عندها عملية اوتاوا وهي حركة تضم حاليا [illegible] قررت حظر هذا السلاح من طريق اتفاقية [illegible] اوسلو وستعرض للتوقيع مطلع كانون الاول المقبل [illegible] الكندية.

ورفضت الولايات المتحدة هذه الاتفاقية [illegible] والصين [illegible]

[illegible]

هل تعود سياسة المحاور في اوروبا؟

الاتفاق على عقد قمة فرنسية - المانية - روسية سنويا

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - أعلن الرئيسان الفرنسي والروسي، جاك شيراك وبوريس يلتسين أمس الاول الجمعة، في ستراسبورغ (شرق فرنسا) أنهما قررا عقد قمة سنوية مع المستشار الألماني هلموت كول.

وقال يلتسين في مؤتمر صحفي قصير عقده الى جانب شيراك «ولدينا مشكلات مشتركة نحن الثلاثة ومسائل مشتركة تهم دولنا الثلاث. لقد اتفقنا على أن نلتقي ثلاثتنا مرة كل سنة».

وعلق الرئيس الفرنسي قائلا «أنا سعيد لقرار اجراء تشاور دائم بيني وبين يلتسين وكول». وأضاف «أعتقد بان هذا يعطي أوروبا قوة كبيرة وخصوصا عنصرا ضروريا لتعميق السلام».

وردا على سؤال عن موعد أول اجتماع من هذا النوع ومكانه، قال يلتسين مازحا «قلما يهم المكان الذي سنجتمع فيه. سأذهب حيث يقول لي جاك ان أذهب. اذا دعاني هلموت، سأقبل دعوته. أنا أيضاً يمكن أن أدعوهما».

وقاطعه شيراك: «لدي اقتراح: سفيردلوفسك» (التي أعيدت تسميتها بيكاتيرينبورغ) في الأورال. وضحك يلتسين، المولود في منطقة سفيردلوفسك، لاقتراح شيراك، وأردف «أنه مسقط رأسي».

٧٤ قتيلا في تحطم طائرة ارجنتينية في الاوروغواي

● بوينوس ايريس - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان (٧٤) شخصا (هم ٦٩ راكبا وافراد الطاقم المؤلف من خمسة أشخاص، لقوا حتفهم الليلة قبل الماضية في حادث الطائرة «دي سي - ٩» التابعة لشركة «اوسترال» الارجنتينية التي تحطمت في الاوروغواي.

وكانت الطائرة التي تقوم برحلة بين بوساداس (شمال) وبوينوس ايرس، قد تحطمت على بعد ٣٥ كيلومترا من بلدة فراي بينتوس.

وكان متحدث باسم سلاح الجو في الاوروغواي استبعد امكانية العثور على احياء، وأكدت الفرق التي وصلت الى مكان الحادث الامر.

وتؤكد شركة «اوسترال» استنادا الى لائحة الركاب الذين اكدوا حجوزاتهم ان جميع ركاب الطائرة هم من الارجنتينيين.

المفوض الاوروبي للشرق الاوسط يجري محادثات في دمشق حول اتفاق الشراكة

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية ان المفوض الاوروبي، مانويل ماران، المكلف بملف الشرق الاوسط بدأ، امس السبت، محادثات في دمشق، وذلك في اليوم الاول من زيارة مرتبطة بالمفاوضات بين سوريا والاتحاد الاوروبي حول اتفاق الشراكة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة، جبران كورية، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل ماران بعد ظهر امس.

وكان ماران استعرض قبل ذلك مع رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، «العلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد الاوروبي وما تم انجازه على صعيد مشروع الشراكة السورية الاوروبية من خلال المباحثات الاستكشافية التي تمت وكذلك الاجراءات المقترح اتخاذها على هذا الصعيد».

واكد ماران «الاهمية التي يوليها الاتحاد الاوروبي لتحقيق الشراكة السورية الاوروبية».

وتابع المصدر نفسه ان ماران والوفد المرافق له استعرض مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، سليم ياسين، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، محمد العمادي، ووزير المالية والتخطيط، محمد خالد المهايني، «آلية العمل المقترحة للمرحلة المقبلة».

واشارت الوكالة السورية الى ان ماران تحادث ايضا مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بشأن المستجدات في عملية السلام واستمرار الحكومة الاسرائيلية في وضع العقبات على طريقها».

وكان متحدث اوروبي اكد ان «السلطات السورية ابلغتنا بانها مستعدة للانتقال من مرحلة المحادثات التمهيدية الى المفاوضات الحقيقية للتوصل الى اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي».

وتعتبر سوريا، التي تطبق نظاما اقتصاديا موجها، الدولة الاخيرة التي لم تبدأ رسميا مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لعقد اتفاق شراكة.

ويتضمن اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ثلاث مراحل هي: شق سياسي مع فتح حوار منتظم بين وزراء الخارجية كل (١٨) شهرا، وآخر اقتصادي وتجاري مع اقامة منطقة اقتصادية أوروبية - متوسطية بحلول العام ٢٠١٠، اما الشق الاخير فيتعلق بالعلاقات الاجتماعية والثقافية.

ومن المفترض ان يحل اتفاق شراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي على المدى البعيد مكان اتفاق تعاون ابرم خلال العام الجاري.

في اول عملية من نوعها منذ العام ١٩٩٢

مقتل خمسة مصلين جراء انفجار قنبلة في مسجد في العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - اعلن امام احد مساجد العاصمة الجزائرية ان خمسة مصلين قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة خلال صلاة الجمعة داخل المسجد عند مرتفعات الجزائر.

وهذه اول عملية من نوعها منذ بدء أعمال العنف في عام ١٩٩٢.

كما وجدت قنبلة اخرى في صالة محاذية وتم رميها الى حقل مجاور مما ادى الى اصابة شخص واحد بجروح طفيفة بحسب الشهود فيما فر الرجل الذي وضعها في الصالة.

وقد وقع الانفجار في حي على مرتفعات الجزائر في منطقة بوزارية.

ويذكر انه تم اغتيال عدد من ائمة المساجد الذين عينتهم الحكومة على ايدي الاصوليين الظلاميين المسلحين. لكنها المرة الاولى التي يتم فيها تفجير قنبلة داخل احد المساجد خلال صلاة يوم الجمعة، يوم العطلة في الجزائر.

وقد وقع الانفجار خلال القاء امام المسجد خطبة الجمعة وادى الى تحطم الرخام الذي يكسو احد الاعمدة والى تمزق قسم من السجاد. وتظهر برك الدم بوضوح في ارض المسجد.

وقال الامام بصوت مرتجف ان «المصلين اشاروا الى ان القنبلة كانت موضوعة في قفة وانهم يشتبهون بشابين. لكن هذه المعلومات ليست اكيدة».

وقال أحد المصلين قرب الجامع وهو ما زال في حال الصدمة وقد اصيب بحرق بسيط قرب عينه «اننا نعرف انهم قتلوا اشخاصا في المساجد. نحن نعرف ان «الارهابيين» يختبئون في المساجد. لكننا لم نتصور قط ان يضعوا قنابل خلال صلاة الجمعة».

ويذكر انه في الشهر الماضي تم اغتيال احد الائمة من مرشحي حزب النهضة الاسلامي للانتخابات المحلية المقررة في ٢٣ تشرين الاول الماضي باطلاق النار عليه امام احد المصلين في أحد مساجد قسنطينة في شرق البلاد.

ويصل بهذه العملية عدد المدنيين الذين قضوا خلال أسبوع واحد الى أكثر من (١٨٠) بحسب حصيلة جزئية تم جمعها من الشهود ومن اخبار الصحف الخاصة.

● متى ينتهي هذا الكابوس؟ - صورة من الارشيف لضحايا احدى المجازر ●

منذ بدء عمليته التصفوية في شمال العراق

الجيش التركي قتل ٧٦٤ مقاتلا كرديا

● قوات برزاني تقاتل الى جانب القوات التركية! ● المطالبة بالاعدام لزعيم حزب العمال الكردستاني ●

● انقرة - نقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤولين عسكريين اتراك قولهم ان (٧٦٤) مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في شمال العراق منذ بدء العملية العسكرية التركية الجديدة في ٢٣ ايلول الماضي.

وذكر المصدر ذاته ان (١٦) مقاتلا كرديا اصيبوا بجروح واستسلم (١٧) لقوى الامن، موضحا ان القوات التركية «سيطرت على معظم المناطق التي حددتها هدفا لها» لدى اطلاق العملية.

وتابع المصدر ان معارك متقطعة تدور ليلا بين القوات التركية ومجموعات صغيرة من حزب العمال والمقاتلين الاكراد العراقيين من الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة القائد الكردي العراقي مسعود برزاني. وقد اصبح برزاني حليف انقرة منذ العملية الاخيرة للجيش التركي في شمال العراق ضد حزب العمال من ١٥ أيار وحتى نهاية حزيران.

من جهة اخرى، باشرت نيابة محكمة أمن الدولة في انقرة باجراءات قضائية ضد زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، وطالبت بانزال عقوبة الاعدام بحقه بتهمة «الخيانة العظمى» بسبب مقابلة اجراها اخيرا مع «ميد تي - في» كما ذكرت وكالة انباء الاناضول، أمس الاول الجمعة.

وأضاف المصدر ان نيابة محكمة امن الدولة في انقرة طالبت بعقوبات بالسجن تراوح بين اربعة الى ثمانية اعوام ضد سبعة أشخاص أخرين بتهمة «الترويج الانفصالي» و«دعم منظمة غير مشروعة» (حزب العمال الكردستاني).

الحزب الشيوعي الكوبي ينهي اعمال مؤتمره الخامس

* اعادة انتخاب فيدل كاسترو سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الكوبي *

□ هافانا - وكالات الإنباء - انهى الحزب الشيوعي الكوبي اعمال مؤتمره الخامس، امس الاول الجمعة، باعادة انتخاب فيدل كاسترو، لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي، وانتخاب مكتب سياسي جديد من ٢٤ عضوا.

وانضم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي ستة اعضاء جدد.

وكان فيدل كاسترو قد افتتح المؤتمر، يوم الاربعاء الماضي، بخطاب ارتجالي استغرق سبع ساعات امام (١٥٠٠) مندوب و(٢٥٠) مدعوا كوبيا. كما اختتمه بخطاب.

ويشار الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي قد شكلت لتتأقلم مع العصر الجديد الذي يتطلب هيئات قيادية شابة واكثر مرونة وقادرة على الاجتماع بسرعة لاقرار الاجراءات اللازمة في وقت اصبحت «الفعالية» معيار الاشتراكية على الطريقة الكوبية كما قال راوول كاسترو النائب الاول للسكرتير العام.

واكد راوول كاسترو ان كوبا «لن تلقى نفس مصير الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية الاوروبية والسوفييتية».

كلمة الاتحاد

شمال وجنوب..!

□ في ظل النظام الدولي الجديد وما يفرزه من تحالفات جديدة، يلفت النظر اللقاء الهندي - المصري، في نهاية الاسبوع، وما طرح خلاله من مبادرات تعاون تذكرنا بالنشاطات التي سبقت اقامة منظمة دول عدم الانحياز في نهاية الخمسينات من هذا القرن.

فقد زار رئيس الوزارة الهندي، اندير كومار غوجرال، مصر وتباحث مع المسؤولين في القاهرة حول المساعي لتوسيع مجلس الامن الدولي وضم المانيا واليابان كعضوين دائمين. وقد طرحوا مبادرة لحصول مصر والهند على المكانة نفسها في مجلس الامن، احداهما عن دول افريقيا والثانية عن دول آسيا.

ان فكرة الدول الدائمة صاحبة حق الفيتو في مجلس الامن، ليست مثالية، خصوصا بعد ان اختل التوازن الدولي بسقوط الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. ففي حينه كان الفيتو منطقيا. اما اليوم، وبعد ان تحول مجلس الامن الى اداة بيد الادارة الامريكية يخدم مصالحها العسكرية والسياسية والاقتصادية، فان هناك حاجة لخلق توازن جديد تكون مهمته وضع حد لسيطرة الولايات المتحدة وحليفاتها على المنظومة الدولية وتتيح لكل شعب، لكل دولة، الحق في التعبير وفي حفظ المصالح الوطنية.

فليس هناك حق لشعب ان يسيطر على شعب آخر وليس هناك شعب افضل من الشعب الآخر او الشعوب الاخرى، حتى لو تمتع بالقوة وبالثراء.

وازاء الوضع الدولي الجديد، لا بد من تعبير مناسب عن مصالح دول العالم النامية التي تضم غالبية سكان الكرة الارضية لكنها لا تؤثر في حياة البشرية بمقدار عشر قوتها العددية. فهذه الدول لها الحق في الحياة بمساواة تامة مع دول «الشمال» الغنية. ولها الحق في الحصول على تعويض مناسب لما فقدته من ثروات وكنوز سلبتها منها الدول الاستعمارية الغربية على مر قرون من الزمن. ولها الحق في ان تخرج من ازمات الفقر والجوع والتخلف، التي تعانيها، بسبب الاستعمار وارثه الثقيل.

ومصر والهند، بحكم التجربة الغنية والموقع الريادي، بامكانهما تولي زمام المبادرة، سوية مع دول اخرى تعمل في ظل قيادات وطنية مستقلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ فاكس: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

تيريز جوفريه

القمة الاوروبية ضد العنصرية!

□ مؤتمر القمة يقرر تعزيز مكافحته لظاهرة العداء للاجانب ويتبنى مشروع العمل على حماية الاقليات □ روسيا تشارك في القمة لاول مرة. والاتفاق على اقامة «ترويكا» اوروبية جديدة (روسيا وفرنسا والمانيا) تعقد لقاء قمة سنويا □

□ بث رؤساء الدول الاوروبية وحكوماتها روحا جديدة في مجلس اوروبا وخصوصا في مجال حقوق الانسان، خلال قمة استمرت يومين في ستراسبورغ (شرق فرنسا) طبعها حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين للمرة الاولى.

وحرص الزعماء الاوروبيون على تحديد المهام الاساسية الواقعة على عاتق المجلس الذي بات يشمل دول القارة كلها منذ سقوط «الستارة الحديد» وانتهاء «الحرب الباردة» وصراع الجبارين الامريكي والسوفييتي.

فبعد اربع سنوات من قمة فيينا، رمى الاجتماع الجديد لـ «عائلة اوروبا الكبرى» الى اجراء جردة بحصيلة عمل المجلس في القرن العشرين وخصوصا الى اعادة تحديد مهامه للقرن الحادي والعشرين.

واشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالنتائج التي توصلت اليها القمة، ولاحظ «انها المرة الاولى التي يجتمع فيها ٤٠ رئيس دولة وحكومة حول طاولة واحدة للبحث في مشكلات اساسية منها دور الفرد في المجتمع وحقوقه وكرامته والتقدم الاجتماعي».

كذلك يمكن تلمس مدى النجاح الذي حققته هذه القمة من عدد الاجتماعات الثنائية التي عقدت على هامشها، اذ بلغ نحو (٢٥٠) من بينها (١٨) اجتماعا عقدها الوفد الفرنسي وحده.

وابرز ما توصل اليه قادة الدول المشاركة تبنيهم خطة عمل من (١٨) نقطة تهدف الى ترسيخ الاستقرار الدمقراطي في القارة.

واطلق المشاركون محكمة حقوق الانسان الوحيدة والدائمة، على ان يبدأ العمل بها في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٨.

وتعهدوا بالعمل على منع الاستنساخ البشري من خلال معاهدة دولية صارمة.

كذلك قررت القمة تعزيز المعركة ضد العنصرية والعداء للاجانب، والعمل على حماية الاقليات، ومكافحة الارهاب والفساد والجريمة المنظمة وادمان المخدرات واستغلال الاطفال من منطلق ان هذه الظواهر تهدد امن المواطنين والدمقراطية ودولة القانون.

واتفق القادة على بدء اصلاحات بنيوية قبل سنة ١٩٩٩ تهدف الى تسهيل تكيف مجلس اوروبا مع مهامه الجديدة وتحسين عملية اتخاذ القرارات فيه. وتصادف سنة ١٩٩٩ الذكرى الخمسين لتأسيس المجلس، وتقرر ان يعقد في هذه المناسبة مؤتمر قمة اوروبية في بودابست، هي الثالثة في العاصمة المجرية.

ولم تقتصر اهمية قمة ستراسبورغ على ما اتخذ فيها من قرارات، اذ طبعها حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان نجمها الفعلي، وانضمت روسيا الى المجلس عام ١٩٩٦ وهي تشارك للمرة الاولى في احدى قممه.

واستحوذ يلتسين على الاضواء منذ وصوله الى مطار ستراسبورغ الخميس، اذ اكد انه لن يترشح لولاية ثالثة في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها سنة ٢٠٠٠، واضعا بذلك حدا للشائعات التي سرت خلال الايام الاخيرة في الكرملين.

وأولى يلتسين الرئيس الفرنسي جاك شيراك على هامش القمة امس الاول الجمعة تأييده اياه في المعركة من اجل حظر تصنيع الالغام المضادة للافراد واستخدامها، مناقضا بذلك موقف الحكومة الروسية التي درجت على رفض توقيع المعاهدة الدولية في هذا الشأن.

كذلك اعلن يلتسين وشيراك انهما قررا عقد قمة سنوية مع المستشار الالماني هلموت كول، واطلقا بذلك اسم «ترويكا» على ترويكا تضم القوى الاوروبية الرئيسية الثلاث.

وعلق يلتسين «لقد اتفقنا على ان (عقد مثل هذه القمة) ضروري من اجل اقامة اوروبا الكبرى التي تضم بيننا».

(«و.ص.ف»)

□ هل تتحسن اوضاع الاقليات في اوروبا؟!. مظاهرة ضد ترحيل السلطات الفرنسية لمجموعة من الافارقة (الصورة العليا). والشرطة الالمانية تعتدي على متظاهرين بعد قتل ثلاث مهاجرات تركيات (الصورة السفلى) □

قضايا سياسية عربية - يهودية في مسابقة الأفلام الوثائقية

● حيفا – لمراسلنا الفني – في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية التي ستكون في مهرجان السينما الدولي الـ ١٣ في حيفا، والذي سيبدأ اعماله من ١٠/١٦ حتى ١٠/٢١ تحت اسم «جبران»، تبرز القضايا السياسية اليهودية – العربية بشكل ملفت للنظر.

فبالاضافة الى فيلم «نانا» التي تشارك فيه المخرجة الفلسطينية سهير اسماعيل مع (٣) مخرجات اخريات، واحدة منهن اسرائيلية ويتحدثن عن جداتهن. هناك (٥) أفلام أخرى تتحدث عن العرب واليهود والقضايا السياسية في البلاد.

الفيلم الاول «حرب وسلام في فاسول» تجربة اخراجية مشتركة بين المخرج الاسرائيلي التقدمي عاموس غيتاي والنصراوي ايلي سليمان، واللذين يوثقان فيه تجربتهما المشتركة في مهرجان السينما في فاسل.

الفيلم الثاني للثنائي الاردني نبيل صوالحة وهشام يانس بعنوان «سلام يا سلام» عن اتفاقيات السلام بين اسرائيل والدول العربية.

الفيلم الثالث «قضية رعبان»، اخراج دود فيشر، والذي يوثق فيه حياة عائلة يهودية واخرى عربية درزية في الجولان المحتل.

الفيلم الرابع «ليست بداية ولا نهاية»، اخراج لينا تشابلن. والذي يصف حياة الممثل محمد بكري منذ بداية مسيرة السلام وخلالها، وانعكاساتها على حياته اليومية.

الفيلم الأخير «حين عدنا لم يكن هنا شيء»، للمخرجة بتينا غريتسر، عن مقتل (١٤) شخصا من سكان قرية عيلبون على يد الجنود اليهود عام ١٩٤٨.



● مشهد من فيلم «سلام يا سلام»، نبيل وهشام ●

ورشة مسرحية للموهوبين في حيفا

● حيفا – لمراسل خاص – تقيم مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون في هذه الأيام الورشة الاولى في مجال التمثيل المسرحي للموهوبين في حيفا.

الورشة تمتد حتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٨، وستتابع المؤسسة رعاية هذه المواهب من أجل صقلها حتى جيل متقدم.

وضمن الورشة يقوم فنانون معروفون في مجال التمثيل بتدريب المواهب، وتعريفهم على مركبات المسرح وأنواع التمثيل، بالاضافة للقاءات مع فنانين ومختصين في المسرح، وزيارات لمسارح ومعاهد للفنون. وفي نهاية الورشة يقدم المشتركون مسرحية امام الجمهور.

عارضات الازياء من اوروبا الشرقية ينافسن الباريسيات في عقر دارهن

● باريس – «و.ص.ف» – تشكل عارضتا الازياء الرومانيتان سيمونا بشعرها الكستنائي الفاتح وعينيها الخضراوين والسمراء «ديانا اللتان غادرتا بلادهما كي تجربا حظهما في باريس، جزءا من جيل جديد لعارضات أوروبا الشرقية اللواتي يتوافدن باعداد متزايدة الى باريس كي «يعرضن» في العاصمة الفرنسية.

وستبدأ عروض الملابس الجاهزة لموسم ربيع وصيف ١٩٩٨ يوم غد الاثنين، في باريس، وتأمل ستة هاتان العارضتان المسجلتان في وكالة «لورد بوخارست» ان تلفتا الأنظار وتكونا مميزتين. لسيمونا موضع تقدير كبير لدى «تياري موغلر» وديانا سبق ان «عرضت» لجيفنشي وايف سان لوران وشيرير.

وكانت السويسرية ايفا هيرزيغوفا هي التي فتحت الباب امام عارضات اوروبا الشرقية مطلع التسعينات. وتنافسها حاليا الاستونية كارمن، ١٨ عاما، وهي مسجلة مثلها لدى وكالة «سيتي» واكتشفتها مجلة «فوغ» التي خصصت لها صفحات عدة.

وقد أثار نجاح ايفا «صيادي الأجسام الرشيقة» في الوكالات المتخصصة بهذا النوع من العارضات لاكتشاف وجوه جديدة، وقالت مسؤولة لدى مصمم الأزياء تياري موغلر ان «العارضات يتمتعن بحضور قوي ويلفتن الانظار في خطواتهن الواثقة».

وتهتم جيناني بورقان مديرة «لورد بوخارست» بحوالي خمسين عارضة رومانية و١٥ مولدافية تختارهن وفق المقاييس الغربية للجمال. وتتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٨ عاما. وهي تقول «اختارهن من المدارس ولنيس من علب الليل». وهي تجوب سنويا ولفترة شهر كامل المدن والقرى في البلاد لهذه الغاية.

هكذا بدأت وكالات عارضات الازياء تشق طريقها وتزدهر في رومانيا، لكن السوق المحلي ضيق وما زال عدد المجلات التي تعنى بالازياء ضئيلا كما هو حال العروض، اضافة الى ان الاجور زهيدة قياسا الى العارضات الغربيات، اذ تتقاضى العارضة عن كل عرض ما يساوي ١٧ دولارا (معدل الاجر في رومانيا يبلغ ٥٠ دولارا). وفي باريس وميلانو او نيويورك تتقاضى العارضة ما بين ١٧٠٠ دولار (حد أدنى) و٨٣٠٠ دولار وحتى عشرة الاف للنجمات منهن.

اما وجود العارضات الشرقيات بشكل كبير في عروض التشكيلات الملابس الجاهزة فمرده الى ان الوكالات هي التي تسعى وراءهن في كل اتجاه، وتأتي الشقراوات الروسيات في الطليعة.

وتقول جيناني بورقان ان «وكالات العارضات الروسيات التي تسيطر عليها عصابات المافيا تخوض فيما بينها حربا لا هوادة فيها»، وتضيف ان مدراء الوكالات وهم من «حديثي النعمة» يعتبرون مجمل عارضاتهم واحراضا من الأجساد الطرية، وهم لا يترددون في تهديد من يتمردن... حتى بالعصابات.

والمشكلة نفسها تشهدها اوروبا الشرقية كلها. وتروي بورقان قصة رجل اعمال روماني عرض عليها وبكل جدية مبلغ مليون دولار كي ترعى مباراة بين العارضات شرط ان تبقى «كل الفتيات تحت تصرفه... ليلا ونهارا».



تصوير – محمد صالح (المشهد) ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقى المهرجان الثقافي الاول في المشهد، تجاوبا واسعا، وشارك في امسية افتتاحه جمهور غفير من القرية وخارجها.

وخصصت الأمسية الاولى للفولكلور الفلسطيني. افتتحها وادارها عضو رابطة الطلاب الجامعيين في القرية التي بادرت للمهرجان، عبد حميدي وحيى الجمهور السيد جميل خطيب وتكلم فيها د. عزيز حيدر، وقدمت نائلة عزام – لبس شرحا عن أغاني الأعراس الفلسطينية وقدمت بعضا منها بمشاركة الجمهور.

وتكلم رئيس رابطة الجامعيين في القرية سمير صالح، والاستاذ جميل عرفات الذي ركز كلمته على تاريخ المشهد في السنوات ما بين ١٩٣٦ و١٩٣٨، وفي كلمته أكد سمير صالح على ضرورة اقامة هذا المهرجان الثقافي في القرية للغياب التام ل... النشاطات المهمة والضرورية لجميع المواطنين.

وكانت رابطة الجامعيين قد بادرت لهذا المهرجان، ضمن برامجها ونشاطاتها الثقافية في القرية، ولتغيير الاجواء السائدة في بعض القرى، الشجارات والخلافات والتوترات، والاصرار على ضرورة ... الاهتمام بالناحية الثقافية.

وفي يوم أمس السبت، خصصت الأمسية للأدب، بمشاركة مجموعة من الادباء والشعراء. ويختتم المهرجان اليوم الأحد، وقدمت في كل امسية برامج فنية مختلفة.

كما اقيم خلال ايام المهرجان معرض الكتاب، برعاية مركز الكتاب في الناصرة، الذي شمل مجموعة واسعة من الكتب المتنوعة للكبار والأطفال والطلاب.

مركبتا الاستكشاف كاسيني وهيغنز تنطلقان غدا نحو زحل وتيتان

● واشنطن – الوكالات – تنطلق مهمة امريكية – اوروبية تشمل مركبتي استكشاف «كاسيني» و«هيغنز» لدراسة كوكب زحل والكوكب التابع له تيتان، يوم غد الاثنين، من كاب كانافيرال (فلوريدا) تحت مراقبة اخصائيي البيئة القلقين من البلوتونيوم الموجود في البطارية النووية على متن هذه المهمة.

وستقوم المركبتان برحلة طولها (٣.٥) مليارات كيلومتر ويتوقع ان تصلا الى وجهتهما في العام ٢٠٠٤. ويأمل العلماء بالحصول على معلومات تسمح بمعرفة كيف تكونت الكواكب ولماذا ظهرت الحياة على الأرض.

وفي الأول من تموز ٢٠٠٤ ستدخل «كاسيني» و«هيغنز» المدار حول زحل اكبر كوكب في النظام الشمسي بعد المشتري. ويبلغ قطره (١٢٠،٥٣٦) كم اي أكثر (ب ٩.٤) مرات قطر الأرض.

وخلال مهمتها التي تنتهي في ٢٠٠٨ ستقوم كاسيني بـ (٧٠) دورة حول زحل لدرس تكوين حلقات هذا الكوكب ومكونات الجو فيه وحقله المغناطيسي. وستلتقط المركبة صورا عدة للكوكب ولعدد من الكواكب التابعة له، لا سيما تيتان وهو أكبر الاقمار العشرين التابعة لكوكب زحل. ستقوم مركبة الاستكشاف «هيغنز» التابعة لوكالة الفضاء الاوروبية الكوكب تيتان بعد انفصالها عن كاسيني في السادس من تشرين الثاني ٢٠٠٤ وهبوطها على سطح هذا القمر. وبعد هبوطها ستبدأ بنقل المعطيات عن سطح تيتان المجهول حتى الآن الى مركبة كاسيني.

□ خلال فترة توليه البابوية

البابا يحطم الأرقام القياسية في التطويبات ورسم القديسين!

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – اعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيطوب، اليوم الأحد، اثناء احتفال التطويب المائة خلال فترة حبريته، الكونتيسة البلجيكية اميلي دلترومون دوغلوروست الام لأربعة اولاد والتي اصبحت راهبة بعد ترملها في التاسعة والعشرين من عمرها في العام ١٨٤٧.

وسيطوب البابا، ايضا، ماتيو اليا نييفيس دل كاستيللو المتحدر من جزيرة القديس بطرس في المكسيك والذي قتل في ١٩٢٨ برصاص جنود خلال اضطهاد الكنيسة في بلاده. كذلك سيطوب البابا اليوم الأحد راهبين وراهبة ايطاليين.

وقد حطم البابا يوحنا بولس الثاني جميع الارقام القياسية في التطويبات في تاريخ الكنيسة. فمع هؤلاء الرهبان والراهبات الخمسة سيكون البابا قد اعلن ٧٥٧ طوباويا خلال ١٠٠ احتفال تطويب و٢٧٦ قديسا خلال ٣٣ احتفال تقديس في الفاتيكان وفي العالم أجمع.

● باريس – «و.ص.ف» – أثار ظهور فيروس جديد للرشح قلق الأطباء، الذين دعوا الى مراقبته عن كثب، بعد تسببه بوفاة طفل في الثالثة من عمره في هونغ كونغ في ايار الماضي، وفق ما أكدت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر البريطانية».

وكانت وفاة الطفل مكنت من عزل الفيروس المسبب للانفلونزا، في اول حالة من نوعها يتم فيها اصابة انسان بفيروس انفلونزا من فئة «الف».

وفيروسات الرشح من الفئة «الف» قادرة على تغيير تكوين غلافها الخارجي، وكانت سببا في انتشار ثلاثة اوبئة كبيرة خلال القرن الحالي: الانفلونزا الاسبانية في ١٩١٨، التي اسفرت عن وفاة (٢٠) مليون شخص، والانفلونزا الاسيوية في ١٩٥٧، وانفلونزا في هونغ كونغ في ١٩٦٨.

وأشارت الأبحاث حول اصل هذه الفيروسات الى احتمال انتقالها عبر الطيور.

وينتمي الفيروس الجديد المسمى «هونغ كونغ ١٩٧٧» الى الفئة «الف، اتش ٥» التي تسبب التهابات قاتلة لدى الطيور والدواجن، وتؤدي الى القضاء على مزارع الدجاج والاوز. وقالت الدراسة ان «هذه الفيروسات لم تكتشف حتى الآن لدى الخنازير» التي تشكل جزءا من الدورة الحيوانية لفيروسات الرشح.

والفيروس، الذي لا تعرف بعد قدرته على الانتشار على نطاق واسع، يجب ان يخضع لمراقبة صارمة على الصعيد العالمي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية التي بدأت فعلا بذلك بالتعاون مع الباحثين في العالم.

● فيينا – الوكالات – قدم البروفيسور ويلفريد فيشتينغر من جامعة فيينا مجموعة من الدراسات تثبت ان الازواج المدخنين يتجامعون بنسبة اقل من غير المدخنين.

وقال البروفيسور فيشتينغر خلال ندوة للجمعية النمساوية للتلقيح الاصطناعي ان المدخنات اقل خصوبة من غير المدخنات وان مني المدخنين أدنى جودة من مني غير المدخنين.

واضاف انه «خلال عملية التلقيح الطبيعي فان احتمال حمل المدخنات هو أدنى بنسبة ٥٠٪ من غير المدخنات».

وأوضح ان بويضات المدخنات اقل وهي أدنى جودة من غير المدخنات كما ان المدخنات اكثر تعرضا للاجهاض.

وتقول احدى الدراسات ان طمث المدخنات ينقطع في سن أصغر من غير المدخنات فالتي تدخن ١٠ سجائر في اليوم ينقطع طمثها قبل سنة من غير المدخنة بحسب البروفيسور فيشتينغر.

اكتشاف مواد عضوية في قمرين يدوران حول المشتري

● واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الأخير ان مواد عضوية اكتشفت على سطح قمرين يدوران حول المشتري هما «كاليستو» و«غانيميد» بفضل مركبة الاستكشاف «غاليليو».

وأوضحت الدراسة ان هذه المواد التي تمكن من تحديدها البروفيسور تي مال كورد من جامعة هاواي في هونولولو، تبدو موجودة في الماء والجليد والمعادن على سطح هذين القمرين.

ومن المواد العضوية التي أكدتها غاليليو «الهيدريد الكاربون والكبريت» اضافة الى مواد عضوية أخرى اقل اهمية يمكن ان يفسر كشف مصادرها كيفية تكون النظام الشمسي.

وتشير الدراسة الى ان هذين القمرين لم يطرأ عليهما اي تغيير منذ تكوينهما خلافا لكوكب الأرض الذي شهد تحولات كثيرة بسبب النشاط البركاني تحت القشرة الارضية، وهذا يعني ان ما عليهما من مواد انما حملتها المذنبات والنيازك اليهما.

● ميامي (الولايات المتحدة) – الوكالات – ستدفع شركات السجائر تعويضات قدرها ٣٠٠ مليون دولار في اطار تسوية ودية لدعوى جماعية اقيمت ضدها باسم ٦٠ الف شخص من افراد طواقم الطائرات الذين استندوا الى الضرر الذي لحق بهم بسبب استنشاق دخان السجائر.

واوضح احد محامي المدعين ستانلي روزنبلات خلال مؤتمر صحافي في ميامي (فلوريدا) ان مضيفات ومضيفي الطيران «لن يحصلوا على اي تعويض» بمقتضى هذه التسوية وانما يحتفظون بالحق في مقاضاة شركات السجائر بصفة شخصية.

واضاف قائلا ان مبلغ ٣٠٠ مليون دولار سيذهب الى مؤسسة مختصة بالكشف عن الأمراض الناجمة عن التدخين السلبي لدى افراد طواقم الطيران والتكفل بعلاجهم.

وهي المرة الاولى التي تقطع فيها دعوى قضائية للمطالبة بتعويضات عن التدخين السلبي مرحلة الاجراءات الاستئنافية لتعرض على هيئة محلفين. وكان الشاكون يطالبون بتعويضات قدرها خمسة مليارات دولار.

وقد بدأت اجراءات التقاضي سنة ١٩٩١ عندما اقامت مضيفة طيران سابقة في الخطوط الامريكية تدعى نورما بروين دعوى تعويض لاصابتها بسرطان الرئة الذي اكتشف سنة ١٩٨٩ رغم انها لم تدخن وعزت الاصابة الى استنشاق دخان السجائر في الطائرات.

وقد منع التدخين في الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٨.

لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة

فريق هـ. وهيب الطيبة يجري مباراة ودية ضد هـ. بيت شان ويفوز عليه

● استغل لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة الاسبوع الفائت فرصة عدم اجراء مباريات لمختلف الدرجات خلال عيد الغفران في نهايته وسافروا الى شمال البلاد بصحبة اعضاء الادارة والطاقم المهني لحمامات جادير في طبريا قصد ارخاء عضلاتهم المتعبة والمرهقة من المباريات التي لعبوها منذ بداية الموسم الكروي والتدريبات الاسبوعية الشاقة. وخلال وجود فريق هبرعيل وهيب الطيبة شمالي البلاد اجرى الفريق مباراة ودية مع فريق هـ. بيت شان من فرق الدرجة الممتازة وفاز عليه بهدف للاشيء احرزه احمد العارف واهدر لاعبوه فرصا عديدة لتعزيز النتيجة وشارك في المباراة لاعب التعزيز القادم من الدرجة الممتازة من فريق م. بيتح تكفا مراد ابو كشك وكذلك اللاعب لفاد ازميرو القادم من فريق م. قلنسوة والذي انضم نهائيا لصفوف الفريق الطيباوي.

من جهة أخرى فمن المحتمل ان يصل الى البلاد عصر هذا اليوم الأحد اللاعب الروماني جرادينارو والذي يلعب في صفوف فريق اوطوارد لاجراء فترة اختبارات في الفريق الطيباوي ويبلغ جرادينارو الرابعة والعشرين من العمر واذا نجح في الاختبار فليس من المستبعد ضمه للفريق الطيباوي خاصة وان احتمال مشاركته في مباراة الفريق الطيباوي القادمة في نهاية الاسبوع الجاري للفوز بكأس الغوتو ضد ب. تل ابيب واردة في الحسبان للوقوف عن كثب على قدراته الكروية، وفي حالة عدم ترك جرادينارو انطباعا كرويا جيدا لدى الطاقم المهني واعضاء الادارة فان اعضاء الادارة الطيباوية والطاقم المهني سينتظرون وصول لاعب خط الوسط الروماني ادريان والذي لعب في فريق بلديشط الروماني من الدرجة الأولى (الممتازة) بعد انتهاء مباريات جولة الذهاب في الدوري العام الروماني في الرابع والعشرين من الشهر القادم.

ادارة هـ. جلجولية تمنح المدرب جادي تسلنكر مدة اسبوعين

☐ على ضوء الخسارة البيتية التي مني بها فريق هـ. جلجولية العائد حديثا للدرجة الثانية والذي يلعب في المنطقة الجنوبية وأ. لبيتار كفاريونا في مباراة راديوس جرت احداثها على ملعب بالة الغربية نظرا للعقوبة التي فرضتها محكمة الطاعة العابعة للاتحاد العام بحق فريق هـ. جلجولية من الموسم الفائت هذه الخسارة لهرت بركانا من الغضب وعدم الرضا في صفوف الفريق من المدرب جادي تسلنكر. وافادني حامي المرمى البديل حلمي عودة بان الادارة منحت المدرب اسبوعين لتصحيح الاخطاء التي ارتكبها في المباراة وتمثلت في خطة اللعب وتغيير اللاعبين الخاطئ خلال دقائق المباراة، الامر الذي سبب الخسارة. وفي حالة عدم نجاح الفريق في كسب المباراتين فمن المحتمل اقالة المدرب جادي تسلنكر. واردف حلمي عودة قائلا بان فريق هـ. جلجولية يلعب بخطة لعب هجومية، هذه الخطة لم تعجب المدرب تسلنكر الذي يعتمد ويطلب من اللاعبين اللعب بخطة دفاعية. واختتم حلمي حديثه قائلا بانه في حالة اقالة تسلنكر فان مهمة تدريب الفريق ستناط بالمدرب يعقوب عبودي الذي سبق له الصعود وعودة الفريق لمصاف فرق الدرجة الثانية.

الادارة القسماوية تقوم بحملة تبرعات لضم ايجور سرچييف

☐ بعد الفوز المقنع الذي حققه فريق هـ. كفرقاسم على الفريق الشقيق م. عسفيا واحتلالهم المرتبة الرابعة برصيد النقاط، بدأ اداريو الفريق بالتشاور مع المدرب اهارون كابيطرلنك البحث عن قلب هجوم يجيد عملية تسجيل الاهداف للمنافسة الجدية لاحتلال صدارة لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية والتي في نهاية المطاف تؤدي الى الصعود للدرجة القطرية خاصة ان الفريق القسماوي يفتقر الى مهاجم طبيعي. واستقر الرأي على تعزيز الفريق بلاعب اتحاد ابناء سخنين، الروسي ايجور سرچييف الذي انضم للفريق السخنيني منذ بداية الموسم الكروي الحالي قادما من هـ. رمات هشارون ولكن تدني مستواه وعدم رضا الطاقم المهني في اتحاد ابناء سخنين اعطت الاشارة الضوئية الخضراء لاداريي هـ. كفرقاسم التفاوض معه ومع وكيله، وبالفعل تم في منتصف الاسبوع الفائت التوقيع مع ايجور سرچييف ليقود خط الهجوم القسماوي. وجاء ضم ايجور سرچييف بالرغم من الضائقة المالية التي تجتاح الفريق القسماوي وقد تحسن الوضع بعد قيام اعضاء الادارة بحملة تبرعات شاملة في كفرقاسم بغية توفير المبلغ وفعلا تكللت مساعي الاداريين بالنجاح حيث تم جمع مبلغ معين ساعد الادارة في ضم ايجور سرچييف ومن المحتمل مشاركته في مباراة فريقه الجديد الخارجية ضد فريق م. الاخاء الناصرة في نهاية الاسبوع الجاري.

ادارة اتحاد شباب يافا تقيل المدرب سرجيو حوال وتعين المدرب ايلي كوهين

☐ بعد الخسارات المتتالية التي مني بها فريق اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية والتي بلغت اربع خسارات، حيث دخل ١٧ هدفا في مرمى الفريق اليافاوي، ولم يحرز لاعبوه اي هدف، اضطر رئيس ادارة الفريق فايز حمدان وبالتشاور مع اعضاء الادارة الى انهاء فترة خدمة المدرب سرجيو حوال واناطة مهمة تدريب الفريق بالمدرب ايلي كوهين الذي سبق له اللعب في صفوف فريق هـ. تسفريريم حولون عندما لعب الفريق الحولوني في الدرجة الممتازة وبعد فترة قام بتدريب الفريق. وقد تم اتخاذ هذه الخطوة لزعزعة الفريق على حسب اقوال فايز حمدان رئيس الادارة الذي اردف قائلا بانه وباقي اعضاء الادارة منحوا الثقة الكاملة والدعم الكبير للمدرب سرجيو حوال الا ان ذلك لم يجد نفعا لان الفريق اليافاوي في محنة حيث يتذيل لائحة الدوري العام برصيد صفر من النقاط واختتم فايز حمدان اقواله بان الهدف من تغيير المدرب، وضع حد للخسارات المتتالية وابقاء الفريق في الدرجة الاولى خاصة انه يملك لاعبين يتمتعون بلياقة كروية وبدنية عالية.

الاردن يجمد المادة الرابعة من اتفاقية السلام مع اسرائيل

اغلاق محطة «الموساد» داخل السفارة الاسرائيلية في عمان

● عمان – الوكالات – أكد مسؤول اردني رفيع المستوى، أمس السبت، ان الاردن جمد التعاون الأمني مع اسرائيل، الذي نصت عليه اتفاقية السلام بين البلدين، بعد الاعتداء، الذي تعرض له رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي.

كما أكد المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ما ذكرته صحيفة «معريف»، أمس الأول الجمعة، عن ابعاد جميع اعضاء محطة أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في السفارة الاسرائيلية في الاردن.

وقال المصدر ان «الاردن في اليوم الثالث من محاولة اغتيال مسؤول في حركة «حماس» اغلق محطة «الموساد» داخل السفارة الاسرائيلية في عمان وابعد جميع اعضائها وجمد التعاون الأمني مع اسرائيل».

وقال المسؤول الاردني ان عمان اتخذت قرارها بتجميد التعاون الأمني مع اسرائيل عندما تأكدت تورط «الموساد» في محاولة اغتيال مشعل.

وتساءل المصدر نفسه «كيف يمكن للاردن ان يتعاون مع دولة غدرته على ارضه».

ورفض المصدر كشف عدد عملاء «الموساد» العاملين في السفارة الاسرائيلية في الاردن وقال «لقد طردوا جميعا من الاردن».

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية السلام التي ابرمت بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤ على ان «الطرفين يأخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الأمن على الثقة المتبادلة وتطوير المصالح المشتركة والتعاون». الى ذلك تنص المادة المذكورة على ان «الطرفين يتعهدان بالامتناع عن التهديد بالقوة او استعمالها او استعمال الأسلحة التقليدية او غير التقليدية او من اي نوع آخر».

كما تنص المادة الرابعة «على اتخاذ الطرفين الاسرائيلي والاردني اجراءات ضرورية وفعالة لمنع اعمال الارهاب والتخريب والعنف من ان تشن من اراضيهما او عبرها ومكافحة هذه النشاطات ومرتكبيها».

ولدى كشفها ابعاد عملاء الموساد ذكرت صحيفة «معريف» ان اجهزة الاستخبارات لدى البلدين كانت تقيم حتى الآن علاقات ممتازة.

العراق ينتقد للمرة الأولى، رئيس اللجنة الدولية للتفتيش



● اريك فولت الناطق بلسان لجنة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة يعلن عن قلقه من تأخر وصول الامدادات الطبية للعراق ●

● بغداد – الوكالات – انتقد العراق، أمس السبت، للمرة الاولى الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر، واتهمه بالعمل وفق اسلوب سلفه.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» الرسمية في مقال ان «ريتشارد باتلر يعمل بقناع رولف ايكيوس».

وأضافت ان رئيس اللجنة الجديد «كرر نفس ما اتهم به العراق منذ ١٩٩٥ محركا في ذاكرة العراقيين والعرب تفاصيل التكنيك الذي وضعته المخابرات الامريكية لايكيوس».

وهي المرة الأولى التي يوجه فيها العراق انتقادات الى باتلر منذ توليه مهامه في حزيران الماضي. وكان العراق اتهم علاقات متوترة مع الرئيس السابق للجنة رولف ايكيوس الذي اتهم بانه يعمل لحساب اجهزة الاستخبارات الامريكية.

وأضاف المصدر ذاته ان «ايكيوس لجر وهو يرتدي قناع وجه باتلر قنبلة كنا نتوقعها خصوصا وانه ابتدأ بكلام طيب تماما مثلما فعل ايكيوس» من قبل.

وكانت الصحيفة تلمح الى التقرير الذي رفعه باتلر يوم الاثنين الماضي الى مجلس الأمن الدولي، وأكد فيه ان العراق لا يتعاون كليا مع اللجنة في مجال نزع الاسلحة.

وأضافت الصحيفة ان «واشنطن لا يمكن ان تسمح بتعيين باتلر بدل ايكيوس الا اذا كانا يمتلكان نفس الاستعداد» حيال الادارة الامريكية «فالقضايا الكبرى لا تترك بيد الصغار والموظفين المرتزقة بل تقرر في الغرف السرية للمخابرات» الامريكية.

ويتوقع ان يجتمع مجلس الامن اعتبارا من ١٦ من الشهر الجاري لاتخاذ قرار بشأن فرض عقوبات اضافية محتمل ضد العراق بعد نشر تقرير باتلر. ونددت الوثيقة بالعقبات التي يقيمها المسؤولون العراقيون امام تحقق الامم المتحدة من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية خصوصا الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

رئيس الحكومة الايطالي غاضب على تصرف حزب الاصلاح الشيوعي

● روما – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة الايطالية، رومانو برودي، امس الاول الجمعة، انه اذا كان المسؤول الشيوعي فوستو برتينوتي، قد بدل موقفه لجهة دعم الحكومة «فمن الانسب ان يقول ذلك في البرلمان».

وقال رئيس الحكومة الايطالية الموجود حاليا في ستراسبورغ (فرنسا) امام الصحفيين الايطاليين «يجب ان نكون جديين». فاذا كان فوستو برتينوتي، الامين العام لحزب الاصلاح الشيوعي، «قد غير رأيه كليا عليه ان يقول ذلك في البرلمان لا امام الصحفيين».

وكان رومانو برودي اعلن استقالة حكومته، يوم الخميس الماضي، بعدما رفض الشيوعيون الموافقة على موازنة ١٩٩٨ مما يحرم الحكومة من اكثرية اصوات النواب ويعيد طرح موضوع انضمام ايطاليا الى العملية الاوروبية الموحدة.

ويذكر ان فوستو برتينوتي اعلن، امس الاول الجمعة، انه سيقترح «على رئيس الجمهورية تشكيل حكومة لمدة سنة واحدة تحظى بدعم الاكثرية الحالية».

واشار رئيس الحكومة الايطالية الى ان «الجدية مطلوبة لانه اذا كان رئيس حزب الاصلاح الشيوعي قد قرر التخلي عنا بعد العرض المسهب الذي قدمته الحكومة امام النواب فانه هو الذي يواجه مشكلة اليوم لا انا». واضاف ان الاتفاق مع حزب الاصلاح الشيوعي «ليس واردا على اساس ما قاله هذا الحزب في البرلمان يوم الخميس». وقال ان الحكومة «لم تخف شيئا عن الايطاليين. لقد قلنا كل شيء، جملة جملة، خلال مناقشة برلمانية مستفيضة امام ملايين من مشاهدي التلفزيون. اعتقد ان الاقتراحات الجديدة تتم بهذه الطريقة لا امام بعض الصحفيين».

وقال رئيس الحكومة ردا على سؤال عما اذا كان يطلب «استسلاما كاملا» من جانب الشيوعيين انه يريد «امرا معقولا».

وضع الجمهورية الشيشانية ما زال موضع خلاف مع موسكو

● موسكو – الوكالات – بحث الامين العام لمجلس الامن الروسي، ايفان ريبكين، مع الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف، مسألة وضع الجمهورية الشيشانية التي لا يزال موضع خلاف.

وقال المتحدث باسم مجلس الامن الروسي، ايغور اتيانيف، ان المحادثات التي جرت، يوم الخميس الماضي في سوتشي (القفقاس الروسي) «اتاحت تسوية سلسلة من التعقيدات في العلاقات بين موسكو وغروزني وتحقيق تقدم في اطار العملية السلمية».

يشار الى ان العلاقات بين موسكو والشيشان تدهورت فجأة قبل عشرة ايام عندما طردت غروزني في الاول من الشهر الجاري اعضاء البعثة الروسية الى العاصمة الشيشانية ردا على رفض السلطات الروسية السماح لوفد شيشاني بالسفر جوا الى باكو، عاصمة اذربيجان.

وكان ريبكين تحادث بشأن مفاوضات سوتشي مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي يشارك في القمة الثانية لمجلس اوروبا في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

وتأتي زيارة ريبكين الى غروزني، التي بدأت أمس، قبل وصول ممثلي الشيشان الى موسكو بعد توجيه الدعوة لهم للدفاع عن مشروع الاتفاق مع موسكو الخاص بنظام جمهوريتهم الانفصالية امام البرلمان الروسي، الثلاثاء المقبل.

ولا تزال موسكو تعتبر الجمهورية القوقازية جزءا من الاتحاد الروسي، بينما يعتبر الشيشانيون انهم حصلوا على استقلالهم عندما طردوا القوات الروسية من اراضيهم.

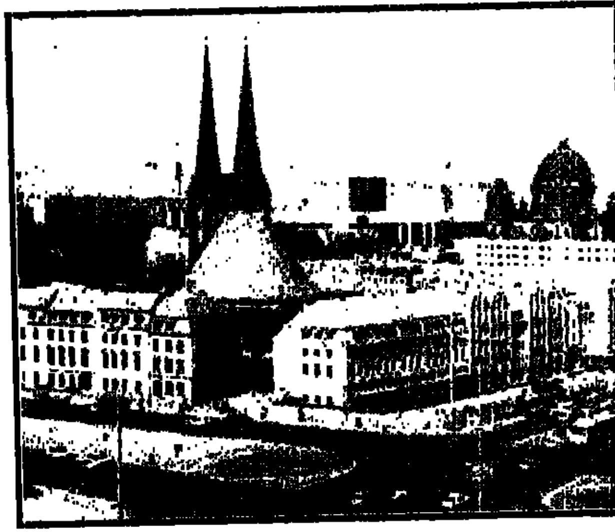
يشار الى ان اتفاق السلام الروسي – الشيشاني الذي ابرم في آب ١٩٩٦ بعد ٢١ شهرا من الحرب يقضي بتأجيل خمس سنوات لتحديد وضع الجمهورية الشيشانية الانفصالية.

في المانيا اليوم:

يحاكمون قاضية سابقة حكمت على مجرمين نازيين سنة ١٩٥٠

● بقلم: هانس ليبرخت ●

□ الجهاز القضائي الانتقامي ضد السياسيين والمخلصين للجمهورية الدمقراطية الالمانية، وصل مؤخرا قمة جديدة عندما حكم على رئيس الدولة الاخير قبل ضم المانيا الشرقية الى المانيا الفيديرالية (الغربية)، ايغون كرينتس بالسجن لمدة ستة اعوام ونصف العام، (وحرر بكفالة في اعقاب التماس)، وجد هذا الجهاز القضائي الالماني (الغربي) ضحية



اخرى ينتقم منها المنتصرون.

وقد قدمت لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في لايبزغ، ضد آرمغارد بياندارتسكي، (٧٩ سنة) والتي كانت في سنة ١٩٥٠ قاضية في مدينة فالدهايم في المانيا الشرقية. والقاضية المتقاعدة متهمة بالقتل في ١٣ – حادثة، وبمحاولة القتل في ٦ – حوادث، وبسلب الحرية في ١٥ – حادثة. وكل الحالات التي قدمت «المتهمة» بسببها الى المحاكمة، كانت حالات الحكم بالاعدام او بالسجن، ضد مجرمين نازيين في سنة ١٩٥٠، حكمت هي فيها، ولائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة للدولة ضد القاضية في المانيا الشرقية سابقا، تمتد على لا اقل من ٣٤٨ عمودا.

بياندارتسكي، ترأست قبل ٤٧ سنة، محكمة الاستئناف التي جلبت اليها سلطات الاحتلال السوفييتية (٣٤٠٠) ملف لألمان كانت قد اعتقلتهم كمجرمي حرب، وبسبب جرائم ضد الانسانية والاعدام الجماعي في عهد السلطة النازية. وكان اعتقالهم واحالتهم على محكمة الاستئناف، قد تم بناء على اتفاق وقعته سلطات الاحتلال الاربع المنتصرة في الحرب ضد المانيا النازية. وفي الوقت نفسه، فان معظم مثل هؤلاء النازيين قد حرروا كليا في المانيا الغربية، ولم يقدموا للمحاكمة على الاطلاق في محكمة الاستئناف. وحسب الاتفاق قدم مثل هؤلاء الى المحاكمة في المانيا الشرقية.

ومن بينهم كان من اتهموا بتهم غير خطيرة، وحكم عليهم بالسجن لمدد قصيرة، او انهم حرروا حتى، وذلك بعد ان مر على اعتقالهم قبل المحاكمة خمس سنوات بعد نهاية الحرب. وبالمقابل، لقد شددت محاكم الاستئناف هذه في المانيا الشرقية عندما ثبتت على المتهمين، تهم جرائم بشعة من القتل الجماعي او بمخالفات ضد الانسانية في عهد السلطة النازية. وفي هذه الفترة، حكمت المحاكم في المانيا الشرقية بـ (٣٢) حكما بالاعدام، نفذ منها (٢٤) حكما.

والآن، كما قلنا، اتهمت نيابة الدولة، القاضية المتقاعدة ارمغارد بياندارتسكي بالقتل لانها صادقت قبل ٤٧ سنة على احكام بالاعدام ضد مجرمي حرب وقتلة نازيين.

في لائحة الدفاع التي قدمتها، نفت بياندارتسكي بقرف ما جاء في لائحة الاتهام، وكأنها تصرفت في حينه «من خلال دوافع منحطة»، واعلنت ان «دافعها الوحيد الذي وضعته امام اعينها كانت المسؤولية بوصفها ناشطة ضد الفاشية التي اقترفت ملايين الجرائم في النظام الاجرامي النازي، بأيدي جلاديه وطغاته».

حسب اجندة المحكمة، من المفروض ان تنتهي المحاكمة ضد بياندارتسكي في ٢١ تشرين الاول الحالي.

١٥٠ عاما على البيان الشيوعي (١٨٤٨ – ١٩٩٨)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اقيمت مؤخرا في تل ابيب لجنة اسرائيلية للاحتفال بمرور مئة وخمسين عاما على «بيان الحزب الشيوعي»، ولهذا الحدث الآن، بعد انهيار الانظمة الاشتراكية بداية من بلد ثورة اكتوبر الاتحاد السوفييتي وانتهاء بألمانيا الدمقراطية، ضرورة وحاجة ليس لاقامة احتفالات وشعائر تشبه تلك التي تقام على مقابر «الاولياء الصالحين» بل والخلقي، مراجعة هذا التراث الهام، ليس من منطلق انه هكذا ولا يمكن التغيير باستنتاجاته، بل من منطلق ان الاساس النظري موجود وكيف لنا تطوير النظرية ورؤية الواقع الموضوعي بجدلية علمية. وكيف الخروج من المأزق او المطب او الازمة التي تعانيها حركة الشيوعيين واحزابها بل وبالذات بعد الانهيار؟

من وجهة نظري ستبقى هذه الوثيقة البرنامجية للشيوعية العلمية احدى الوثائق التاريخية ذات التأثير المستقبلي، ولكن كل وثيقة كهذه لايمكن ان تكون ذات اهمية اجتماعية اذا لم يكن مؤيدوها الاساسيون بمستوى تطويرها ورفعها الى مستوى حضاري فلسفي



* كارل ماركس * — * لينين * — * فريدريك انجلز *

لحك الدماغ والعقل البشري في العصر الحاضر بالذات بعد نكبة الماركسيين والشيوعيين بزوال الانظمة التي قامت على اساس «بيان الحزب الشيوعي»، ولكن من جهة ثانية لم تزل الاحزاب الشيوعية من الوجود ولم تزل الطبقة العاملة من على وجه البسيطة، ولم يزل الظلم والتعسف والاحتلال ولا التناقض بين المضطهِدين والمضطهَدين كما جاء في البيان نفسه.

هذا الامر يحتم على كل من تعز عليه واعيا قضية الظلم والاضطهاد ولكل من يرى ضرورة في البشرية وتقدمها العلمي التقني كل قيادات اليسار في العالم.

لقد قال لينين في حينه «هذا الكتيب الصغير يساوي مجلدات بكاملها، فبروحه تعيش وتتحرك الى الآن كل البروليتاريا المنظمة والمناضلة في العالم المتمدن».

الى اي مدى ما زال هذا القول صحيحا؟ والى اي مدى يمكن اعتبار هذا البيان الهام والتاريخي وثيقة اساسية وبرهانا على حتمية الفلاس الرأسمالية وانتصار الثورة البروليتارية وهل ما زالت المهام التي حددها البيان للبروليتاريا الثورية صالحة؟ ومن هي البروليتاريا الثورية اليوم اصلا؟ وما هي اهدافها المحددة في عصرنا الحاضر واقعي في كل عصر من العصور.

ان الاحتفاء بمئة وخمسين سنة على صدور البيان يأتي في مكانه وهناك ضرورة لحك الادمغة لمراجعة التراث وليس اجتراره وهناك ضرورة لفتح نقاش واسع، وطرح مناقشات من بلاد اخرى لقراء صحيفتنا «الاتحاد» بشكل خاص.

فهذا النقاش وهذا الطرح وهذا الاحتفاء سيؤدي مستقبلا الى بلورة افكار جديدة هامة في اماكن مختلفة من العالم.

ولنا عودة لهذا البيان الذي افتتحه مؤلفاه ماركس وانجلس بالجملة المشهورة «هناك شبح يجول في اوروبا هو شبح الشيوعية».

الوزير عبد ربه: جوهر الصراع...

(تتمة من ص ٤)

للاتفاقيات، وقال انه (اي نتنياهو) يريد الوصول الى المفاوضات على الحل النهائي وفي يده اغلبية الارض الفلسطينية، ثم انتقد مهادنة اوساط في قيادة حزب «العمل» لسياسة نتنياهو.

ثم تكلم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فأكد على ضرورة تفعيل العنصر الشعبي الفلسطيني كأحد اوراق التفاوض مع اسرائيل، وطرح مثلاً ره الفعل الشعبي على استيطان ابو غنيم والذي كان دون الحد الادنى فلسطينيا.

واستهجن بركة موقف ايهود براك وحزب «العمل» الذي لا يؤدي الحد الادنى من دوره المفترض في المعارضة، وقال ان براك يتصرف مثل «نتنياهو ب».

وأكد ان قوى السلام وبضمنها الجماهير العربية سيكون لها عدة خيارات في المرحلة القادمة، وقد لا يكون براك المنافس الوحيد لنتنياهو، وقال ان هذا الموضوع ستبحثه الجماهير العربية مع الاخذ بعين الاعتبار الخارطة السياسية عشية الانتخابات ودور الجبهة المركزي فيها.

٩٤٥٣

نحن.. كأصابع اليد!

● هل تساءلنا يوما لماذا يتصادم الناس فيما بينهم؟

قد تكون الاجابة سهلة ومعروفة بالنسبة للبعض – لاننا وبكل بساطة نتمتع بشخصيات مختلفة – فما المقصود بالشخصيات المختلفة؟ ولماذا تختلف شخصياتنا؟

تختلف الشخصيات لاننا نأتي من خلفيات مختلفة، اهلنا مختلفون، بيئتنا، تربيتنا مختلفة، ثقافاتنا مختلفة. لهذه الاسباب اضافة الى اسباب اخرى، اجتماعية اقتصادية وعوامل شخصية ووراثية، بيولوجية ونفسية، تؤثر علينا وعلى صقل شخصياتنا وتكوينها.

من هنا يأتي الاختلاف، فما يسر هذا الشخص قد لا يسر الآخر، وما يحزن الاول قد لا يؤثر على الثاني، وهكذا، ولان ميولنا مختلفة نلاحظ ان هناك من يجد السعادة في جمع المال، وهناك من يجدها في مساعدة الآخرين، وآخرون يجدونها في فرض سيطرتهم وبطشهم على المحيطين به. والقائمة طويلة.

لكن المصيبة هي في اولئك الذين لا يعجبهم شيئا ولا يقتنعون بشيء، لانهم تعودوا ان يأخذوا فقط، ومهما اعطيتهم لا يكتفون، فهم لم يتعودوا على العطاء، لان البيئة التي نشأوا فيها لم تتعامل بهذه الصفات.

ولذلك فاننا مهما بدونا متشابهين في المظهر او الشكل الخارجي، فان الآراء والطباع والنفسيات مختلفة، فالاصابع ليست مثل بعضها بالرغم من وجودها في جسم واحد بل في يد واحدة وحتى في كف واحدة.

وهكذا نحن ايضا، مثل اصابع اليد.

(رندة زريق سمعان)
(طرعان)

نيبال.. اشتراكية في ظل الملك!

□ الحزب الشيوعي في نيبال الآسيوية، هو الذي يقود الدولة اليوم، بالتحالف مع حزبين صغيرين. سيخوض الانتخابات البرلمانية الجديدة وامامه الهدف: اكثرية ساحقة تمكننا من ادارة الدولة حسب برنامجنا بالكامل، وحدنا □ والملك؟ سألنا. فأجاب وزير الاعلام الشيوعي: لا يضيرنا وجوده □

● خاص بـ «الاتحاد» – في سنة ١٩٩١، عندما فاز الحزب الشيوعي في النيبال بربع مقاعد البرلمان، جاء النبأ مدهشا. وتساءل الكثيرون، من اعداء الشيوعية واصدقائها ومؤيديها على السواء: هل يعقل ان تكون هناك انتصارات للشيوعيين بعد؟ فقد كان الغرب يحتفل بموت الشيوعية. وكانت الولايات المتحدة تقود اول حرب عالمية لها في ظل النظام العالمي الجديد، ضد العراق، وانضمت اليها في الحرب روسيا.. ولو بشكل غير مباشر. وامتنعت الصين عن التصويت في مجلس الامن، وبذلك اجازت، عمليا، للادارة الامريكية مواصلة تلك الحرب. فهل هذا هو عصر المكاسب الشيوعية؟

وبدأت الابحاث والدراسات حول نيبال، فكانت الخلاصة: لا خوف. فهذه مجرد صدفة، فالحزب الشيوعي في نيبال كان قد خرج من العمل السري. وانتصاره هذا مؤقت، خصوصا وان نيبال دولة ملكية، الملك فيها قوي. ولن تقوم في ظله قائمة للشيوعيين.

وجاءت انتخابات ١٩٩٤، واذا بالحزب الشيوعي في نيبال يفوز بثلث المقاعد في البرلمان (ارتفع من ٦١ الى ٨٨ مقعدا من مجموع ٢٤٠ مقعدا) ويصبح الحزب الاكبر. وحسب الدستور، فان على الملك ان يكلف رئيس الحزب بتشكيل حكومة.

هنا، لم تعد الامور تحتمل. وهرعت وسائل الاعلام الغربية والدبلوماسيون الغربيون، الى نيبال لمنع هذا الاجراء الدستوري. لكن الملك رفض الضغوط الخارجية واعلن انه يتمسك بالدستور، خصوصا بعد ان اجتمع مع قادة الحزب واطلع على برنامجهم السياسي الهادف الى خدمة الوطن. وقال: علينا ان نجربهم.

لكن الاحزاب الاخرى وقفت موحدة ضد الحزب الشيوعي، فرفضت الدخول معه في ائتلاف. وحتى الاحزاب الدمقراطية قررت ان تقف متفرجة: «لن نصوت ضد الحكومة لكننا – ايضا – لن نكون اعضاء فيها».

وفعلا، قامت اول حكومة للحزب الشيوعي في نيبال، فقط من الشيوعيين. وكانت حكومة اقلية ليس لها سوى ٨٨ مقعدا من مجموع ٢٤٠ مقعدا في البرلمان. وصمدت تسعة اشهر، بدأت خلالها حملة تغيير واسعة في نظام الحكم، لكنها حملة عقلانية هادئة، سارت خطوة خطوة. بيد انه عندما جاء وقت طرح الميزانية، التي تعبر عن سياسة الحزب الاشتراكية، تحالفت الاكثرية المعارضة معا واسقطت الحكومة الشيوعية.

وقامت حكومة اخرى من دون الشيوعيين.

لكن هذه الحكومة صمدت ١٨ شهرا، ثم سقطت، مع انها تمتعت بأكثرية برلمانية ساحقة. والسبب: صراعات احزابها وخلافاتهم السياسية والاقتصادية.

فعادت الكرة مرة اخرى للشيوعيين، فأقاموا حكومة جديدة سوية مع حزبين آخرين صغيرين، مع تأييد خارجي من بعض الاوساط. وهذه الحكومة ليست بقيادة شيوعي، انما احد الحلفاء. غير ان هذا التحالف خاض الانتخابات المحلية في آذار هذه السنة وفاز بـ ٥١٪ من ادارة المجالس المحلية وبـ ٥٦٪ من ادارة ورئاسة البلديات و٨٥٪ من ادارة المحافظات.

هذه النتائج تشجع الشيوعيين النيباليين كثيرا..

وزير الاعلام النيبالي، وهو احد قادة الحزب الشيوعي، جالا ناث كنال، الذي زار اسرائيل في الشهر الماضي يقول: «ونحن نطمح الآن لان نفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة، بعد سنتين، بغالبية المقاعد، بحيث نشكل حكومة شيوعية فقط».

* «الاتحاد» – ولماذا شيوعية فقط؟

– الوزير كنال: لاننا نريد ان يتعرف الشعب على حقيقة برنامجنا وقيادتنا للدولة، من دون ارتباط بسياسات واحزاب اخرى.

* «الاتحاد» – وهل تطرحون هذا الشعار علنا؟

– الوزير كنال: بالطبع.

* «الاتحاد» – الا تخشون من ان يثير ضدكم حملة معارضة. فالعالم اليوم حساس اكثر من اي وقت مضى ازاء الدمقراطية والتعددية الحزبية؟

– الوزير كنال: لن يجرؤ احد من القوى السياسية في بلادنا على اتهامنا باللادمقراطية. فنحن، خلال سنوات العمل السري، كنا اول من رفع شعار الدمقراطية والتعددية. وبقينا ننقش على اعلامنا هذا الشعار. والشعب يعرف ان الدمقراطية والتعددية السائدين اليوم في بلادنا، هما بفضل الحزب الشيوعي ونضاله.

* «الاتحاد» – جربتم قيادة الدولة. وها انتم تشاركون في قيادتها اليوم، فماذا فعلتم؟

– الوزير كنال: نحن لدينا برنامج عمل واسع ومفصل، يتلاءم مع مبادئنا الاشتراكية المتطورة من جهة ومع اوضاع بلادنا المتميزة من جهة اخرى. لم نستطع تنفيذ البرنامج ونحن في حكومة اقلية. واليوم نحاول تطبيق جزء حي منه، ونلاحظ كم هي ردود الفعل الجماهيرية مؤيدة. وبرنامجنا هو تطبيق الاشتراكية، رويدا رويدا، من دون ضرب الاعمال الحرة ودون المساس بالملكية الخاصة. توفر للشعب الخدمات التعليمية والصحية مجانا، وادخلنا خدمات الرفاه الاجتماعي.

* «الاتحاد» – ما زال اسمكم «الحزب الشيوعي»..

– الوزير كنال: نعم. ونعتز بهذا. لقد مر حزبنا في عدة مراحل وانقسامات، منذ تأسيس سنة ١٩٤٩. حتى السكرتير العام تركه في مرحلة معينة. ووصلنا الى قناعة بأن الصدق مع النفس ومع الشعب اهم من التكتيك. فطالما نحن شيوعيون، لماذا نغير اسمنا؟

* «الاتحاد» – ما هي علاقاتكم بالاحزاب الشيوعية الاخرى، في روسيا او الصين؟

– الوزير كنال: نحن، كحزب شيوعي وكحكومة، نؤمن بعلاقات التعاون وحسن الجوار. لكننا نحافظ على هويتنا المستقلة. لا ندخل في تحالفات مع احد ولا نعادي احدا. لذلك، فان علاقاتنا مع الدول المجاورة جيدة.

* «الاتحاد» – ما هو سر نجاح قوة حزبكم وتطوره السريع وتقدمه المتواصل؟

– الوزير كنال: اولا، نحن حزب اثبت نفسه خلال النضال الوطني السري ضد الدكتاتورية. وهو حزب مناضلين. ولم يغادر الوطن اي رفيق خلال العمل السري، على عكس احزاب وحركات سرية اخرى عملت ضد خصومها في الوطن من خلال اراض اجنبية. وحزبنا مستقل، متمسك بمبادئه لكنه ينطلق فيها من خاصية نيبال وميزات الشعب النيبالي.

كذلك، فان حزبنا منظم، دمقراطي، رفاقه المئة الف (من مجموع ٢٠ مليون مواطن في نيبال) ملتزمون اهداف الحزب وشعاراته واقعية، وهكذا.

* «الاتحاد» – والآن، نرجو ان تفسر لنا كيف يمكن لكم ان تبنوا الاشتراكية، في ظل نظام ملكي؟ وكيف هي علاقاتكم مع الملك؟!

– الوزير كنال: الملك موجود، واحترامه محفوظ. لكن الدستور يمنح الحكومة حق وواجب ادارة شؤون الدولة..

* «الاتحاد» – في كل المجالات؟

– الوزير كنال: اجل. في كل المجالات. لم نر من الملك ما يعيق مسيرتنا في الحكومة. بل بالعكس. فقد رفض ان يمارس القمع ضدنا عندما فزنا في الانتخابات. وبهذا ونفهم من الممارسات انه انسان وطني، مصلحة الوطن عنده تتغلب على المصالح الضيقة. فطالما هو كذلك، لا يضيرنا وجود الملك مظلة لحكومة شيوعية، وهذا هو ما يحدث فعلا في وقتنا الحاضر.



* افتتاح احد مؤتمرات الحزب، في استاد كرة قدم *



* مؤسس الحزب الشيوعي بوسبا لال شريستا * — * شيوعي كادح يحمل العلم الاحمر اعتزازا *





